

طوبي يطالب بلجنة رسمية للتحقيق حول معتقل «انصار ٢» في غزة

وكانت صحت "عل صفار" و"جداشوت" قد نقلت العديد من روايات المعتقلين في هذا السجن في غزة . عن عمليات التعذيب التي تعرضوا لها على أيدي الجنود خلال فترة الاعتقال . وتتجاوز عمليات التعذيب بين الضرب المبرح بدون تمييز على جميع أعضاء الجسم ، خصوصا البقيصة ص ١١

طلب النائب توفيق طوبي من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ادراج موضوع معتقل "انصار ٢" كاتجاه مستعمل على جدول أعمال الكنيست . وأوضح طوبي في اقتراحه ان التحقيق الذي اجراه الجيش لم يكشف الحقيقة وعليه طالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية تكشف كل الحقائق ومن اجل منع تكرار مثل هذه الظواهر في المستقبل .

السلطات الإسرائيلية تستقبل أعياد الميلاد بتشديد الإجراءات القمعية والاعتقالات

المهد نقاط تفتيش ، يخضع كل داخل للساحة للمرور فيها لتفتيش دقيق . وتأتي هذه الإجراءات ، حسب ما جاء على لسان مصدر عسكري إسرائيلي ، تحسبا من احتمالات وقوع حوادث "مخلّة بالامن" ولضمان احتفالات هادئة بأعياد الميلاد وهو نفس الكلام الذي تكرر فيه هذه الإجراءات كل عام .

تضع مدينة بيت لحم ، ومنذ بداية الأسبوع الجاري ، إجراءات أمنية متعددة كجزء من الاستعدادات للاحتفال بأعياد الميلاد المجيد . ويلاحظ المواطنون من سكان المدينة ، انه ورغم انه هذه الإجراءات تتكرر كل عام ، لتصبح جزءا لا يتجزأ من الاستعدادات للاحتفال ، الا انها تتميز هذا العام عن سابقتها انها الأكثر شدة .

فند الخميس الماضي احتل جيش عددا من المدارس ، التي انزل طلابها عتلة اجبارية منذ يوم السبت ١٢/٢٠ . وعددا من المباني الحكومية ، بما فيها الطابق الاعلى من مبنى بلدية بيت لحم ، والمكاتب في الطابق الثاني من مبنى البلدية القديم . وانزل فيها عدد كبير من الجنود ، واعتلى الجنود ايضا اسطحة

مجلس الامن يجدد الدعوة لوقف حرب الخليج

اعلنت طهران ان المدعية الإيرانية قصفت مجموعة من المدن الحدودية العراقية ، لرد على قصف الطائرات العراقية لمناطق في غرب ايران ما أدى الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص . وقالت وكالة الانباء الإيرانية بان القصف سيستمر وسيشمل المزيد من المراكز الاقتصادية . هذا وقد اصدر مجلس الامن الدولي بيانا اعرب فيه عن اللقلق الشديد ازاء تعامل الاطراف الناجمة عن استمرار حرب الخليج . وجدد مجلس الامن البقيصة ص ١١

«الطلیعة» تصدر صباح الاربعاء

نظرا لظلة العالمين في مطبعة "الاتحاد" بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة ، تصدر "الطلیعة" موقفا في صباح يوم الاربعاء ٢١ كانون الأول ١٩٨٦ بدلا من صدورها المعتاد صباح يوم الخميس .

كل عام وأنتم بخير

تتقدم أسرة تحرير "الطلیعة" من أبناء الطوائف المسيحية التي تحتفل بعيد الميلاد المجيد بتنهاتها الحارة ، على أمل ان تحمل الاعوام القادمة لشعبنا بشري تحقيق امانيه . وكل عام وأنتم بخير

بتدشين مع التلال تشكيل لجنة مساعي عربية لوقف الاعتداءات ضد المخيمات

وطلب المجلس من الدول العربية ايضا ان تبذل المساعي وتجري الاتصالات الدولية العاجلة لمنع تجدد الغارات الإسرائيلية على البقيصة ص ١١

قررت "لجنة المساعي العربية" ان تباشر اعمالها فوراً وتجرى اتصالات مع الاطراف المعنية بهدف وقف القتال ، ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان . وقد جرى تشكيل هذه اللجنة في اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية الذي انهي اجتماعاته في تونس . وذكرت الانباء ان مندوبي سوريا ولبنان تحفظا على تشكيل هذه اللجنة ، كما رفضت المملكة العربية السعودية وليبيا المشاركة في عضويتها .

وقد شامل وفوري لاطلاق النار في جميع محاور المخيمات وقد الحصار المفروض عليها ، كما دعا المجلس ايضا الى اسفاف العصابين واخلاء الجرحى وادخال المومن والمواد الطبية واعادة المهجرين الى منازلهم واطلاق سراح المحتجزين .

وتقرر ان يرأس لجنة المساعي العربية وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي وان تضم وزرا خارجية الاردن ودولة الامارات والكويت واليمن الشمالي وموريتانيا وتونس . وفي نفس الوقت وجه مجلس الجامعة العربية نداء دعا فيه الى

رأي الطلبة

الاساس المشترك شرط التحالف!

اكثرناك تجدد التأكيد على ان التحالفات التي لا تقوم على ارضية مشتركة لا تضر طويلا . وتكون عواقبها سيئة للظرف الاكثر تقدما وجدرية اذا لم يتنبه للتحولات في موقف الطرف الاخر . واذا ما بقي متمسكا بهذا التحالف ، بعد غياب الارضية المشتركة لعالم الغرائب تكتيكية عابرة .

من الاظلة على ذلك ، منها الظن بان حكام ايران بقوا على نفس النهج الذي كانوا قد اعلنوا عنه منذ اسقاط الشاه . والظن بان حركة بيروكوتي عويدي في تشاد باقية على موقفيها المتحالف مع ليبيا . حتى ولو اعلن قائدها انضمامه الى الجانب الاخر . ومعالجة هذا التحول ببروز ادارية ومن خلال اعتماد آخرين لحمل اسم قيادة هذه الحركة كما يحدث الان!

ويظل ذلك التحالف مع مصر وانها لا تزال ناصرية ، والمصري إعادة التحالف مع النظام الاردني كان مختلفا الممارسات من خطة التفتيش الى تعيينات البلدية والتفاسم لفرطهم غير موجودة .

لقد حسنت الحياة الكثير من السلطات في هذا المجال . ولكن عددا منها لا يزال موجودا ، ولا يزال هناك من يدافع عنها ويخشى عودتها . البقيصة ص ١١

بيان فلسطيني مشترك يجدد الدعوة لوقف العدوان على المخيمات

دمشق - اصدرت الجبهتان الشعبية والديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا مشتركا دعت فيه مجددا الى وضع حد لعدوان حركة امل على المخيمات الفلسطينية في لبنان . وتعددت المنظمات الفلسطينية الثلاث باحترام جميع المبادرات الرامية لوقف حرب المخيمات وتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار . كما دعت المنظمات الثلاث فادة جميع الفصائل الفلسطينية الاخرى الى تحمل مسؤوليةياتهم من اجل حل الخلافات القائمة واعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس تقدمية ومادية للاميرالية .

رابين : «الضابط اطلق النار وفقاً للتعليمات»

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين ، امام لجنة الدفاع والخارجية التابعة للكنيست الإسرائيلي ، يوم الثلاثاء (١٢/٢٣) ، ان الضابط الإسرائيلي (من مستوطنة عوفر) الذي اطلق النار على طلبة جامعة بيرزيت لم يتجاوز القوانين المرعية في مثل هذه الحالات ، اي انه تصرف حسب التعليمات المرعية !!

واشنطن تعاود الاتصال بايران القس تيري وايت يتوسط في بيروت لاطلاق سراح الرهائن

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" النقاب عن اتصالات اميركية - إيرانية جرت بعد الكف ، عن صفقة الاسلحة لتحسين العلاقات بين البلدين . وقالت على لسان مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية اتصلت في منتصف تشرين ثاني الماضي - بم الكف عن الصفقة في اربل تشرين ثاني - مع عدد من الحكومات عربية عن رغبتها في اقامة علاقات محسنة مع ايران على المدى الطويل . وارادت هذا المسؤول ان رسائل اخرى وجهت الى طهران عبر سويسرا التي تقوم برعاية المصالح الاميركية في ايران ، وحكومات اخرى خلال فترة طويلة سبقت الكف عن صفقة الاسلحة . البقيصة ص ١١

بروفيسور اسرائيلي : مصانع اسرائيلية تعتمد في بقائها على استمرار الاحتلال

"ادى الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة الى بلورة فئات اجتماعية داخل اسرائيل لها مصلحة في استمرار هذا الاحتلال" . هذا ما اكده البروفيسور "ايمانويل سيفان" من الجامعة العبرية في محاضرة القاها حول السياسة الإسرائيلية في الاراض المحتلة . ووصف سيفان العلاقة بين الاقتصاد الإسرائيلي وبين الاقتصاد في الضفة والقطاع بانها علاقة غير متكافئة ، وأشار الى ان خمسة مصانع اسرائيلية هي "اوسم" ، "تلما" ، "تنوفا" ، "كيتان" ، و"لوديا" تسيطر تامة على سوق المواد الغذائية والمنسوجات في الضفة والقطاع ولا تترك مجالاً لاي صناعات محلية .

مجلس إدارة شركة الكهرباء يقر تقليص الامتياز

وافق مجلس إدارة شركة كهرباء القدس على مخطط تقليص امتياز الشركة . واعلنت نقابة عمال وموظفي الشركة ان رئيس المجلس بالوكالة ابلغها رسميا انه اقترح خطة التنازل عن المستوطنات . البقيصة ص ١١

واضاف ان ٢٥ بالمئة من العمل في الضفة ، و ٤٥ بالمئة من قوة العمل في قطاع غزة - اكثر من ١٠٠ الف عامل - يعملون في اسرائيل . واستنتج سيفان بان هذا الواقع الاقتصادي يوجد مجموعات ضغط في اسرائيل يعتمد بقاؤها على استمرار السيطرة على الاراضي المحتلة . وفي نفس الوقت اعترف البقيصة ص ١١

معارضة واسعة لتفريط مجلس ادارة شركة كهرباء القدس بسيادة الشركة على مناطق امتيازها

ثار الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات الجارية بين مجلس ادارة شركة كهرباء القدس من جهة ، وشركة الكهرباء القطرية ووزارة الطاقة الإسرائيلييتين من جهة اخرى معارضة واسعة لدى عمال وموظفي شركة القدس وسامعيها ، والرأي العام المحلي .

وكانت وزارة الطاقة الإسرائيلية ، قد أعلنت مساء الاربعا الماضي ، ضمن ميثاق هذا الاتفاق الذي يقضي بتنازل شركة القدس عن امتيازها في المستوطنات الإسرائيلية ، مقابل تصديق فترة الامتياز عشرين سنة اخرى . هذا ولا يتضمن الاتفاق شيئا من ديون شركة القدس للشركة الإسرائيلية ، التي تبلغ ١٦ مليون دولار ، وأعلن أن التفاوض بشأن الديون سوف يستمر في المستقبل ، دون وجود حتى وعد بالتنازل عنها . كما ان الاتفاق لا يتطرق لمصير محطة التوليد الرئيسية لشركة القدس . ولا السماح لها باستيراد مولدات جديدة ، او حتى تركيب المولدات التي اشترتها منذ سنوات بحوالي خمسة ملايين دولار ولا تزال مكدمة . ولم تسمح السلطات بتفصيلها . كما لا يتضمن الاتفاق اي تعهدات من الشركة الإسرائيلية بتغيير التكلفة الخاسرة المفروضة على شركة القدس . وهذا ما يعني ان اسباب استمرار العجز في شركة القدس ستبقى قائمة ، ولا معنى للحديث عن تصديق فترة الامتياز وقتل فكرة الشركة على توليد او حتى بيع الكهرباء .

وقد لاحظ المراقبون في المناطق المحتلة ، ان مجلس ادارة شركة كهرباء القدس قد تضايق من الاعلان المبكر عن الاتفاق ، لان من شأن ذلك إثارة معارضة واسعة له ، وهو ما حدث فعلا . في حين كان مجلس الإدارة يفضل استمرار التفاوض في هذا . وقد عارضت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس الاتفاق ولقدت المبررات التي يوقها مجلس الإدارة ، والتي جاءت على لسان القائم بأعمال رئيس المجلس حنا ناصر ، لوسائل الاعلام . فقد برز ناصر مواقفهم ومجلس الإدارة ، بأنه لا يقر بشريعة المستوطنات ، وبالتالي فإن استمرار في اتارتها عمل غير صحيح ، وفي تقرير آخر ، ردا على حقيقة ان هذا يعني منح السيادة للشركة الإسرائيلية على خطوط الكهرباء المودية للمستوطنات ، وبالتالي على الأراضي التي تزرع بها هذه الخطوط ، قائلا : "ان مسألة السيادة ليست من اختصاص شركة تجارية" . وقد اثار بعض النقابيين الى المنطل المزدوج في تصريحات السيد ناصر ، فاذا كانت السيادة ليست من اختصاص شركة تجارية ، فهل شرعية المستوطنات يمكن ان تكون من اختصاصها ؟

وضع البيان ان تقليص عدد العمال بنسبة التقليص الناتج عن سلخ المستوطنات يعني تسريح اكثر من ٢٥٠ عمالا في ظروف اقتصادية صعبة ، علما بان ١٧٠ من العمال تقل تعويضاتهم فيما لو سرحوا عن ١١٠٠ دينار فيما تقل تعويضات اكثر من نصف لعمال عن التي دينار

وللمرة الثالثة استدعى ضابط ركن العمل اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال غزة لمقابلته



عمال شركة كهرباء القدس ... حثاتها ودرعها الامين

استدعاءات مكثفة لنقائبي غزة لمنع اجراء انتخابات اتحاد نقابات العمال

استدعى ضابط "الإدارة المدنية" ، يوم الخميس الماضي في ١٢/١٨ النقابيين طلال جمعة الصفدي للحضور الى دائرة الحكم العسكري المرفوعة في غزة باسم مبنى الجوازات . وبعد وصول النقابيين الصفدي الى المبنى تم حجز موبته دون ابداء الاسباب وحتى بدون توجيهه أي سؤال له او تهمة وذلك الى اعمار آخر .

وفي المقابل ، عاد للمرة الرابعة اقل من شهر ، لإبلاغهم بتعيينهم بخدم اجراء الانتخابات لاجراء وللنقابات . لم يلب طلب تأجيل الانتخابات بحجة ان هناك مطالب لا بد من تقديمها الا لا يوجد لها اجراء . وفي صباح السبت ١٢/٢٠ طردت قوات من الجيش على رأسها مسؤول في الحكم العسكري ضمن اتحاد النقابات وامتنع الطرد حتى الحادية عشرة . وارضوا ان الهدف هو منع الانتخابات المقررة للجنة الخدمات العامة ، جدير بالذكر ان الهيئة الادارية للنقابة المذكورة كانت قد أعلنت تأجيل الانتخابات على ان يتم تحديد الموعد في وقت لاحق .

منع توزيع «الفجر» في الضفة والقطاع مدة اسبوعين

منع ضابط الداخلية الإسرائيلي في الحكم العسكري توزيع صحيفة «الفجر» باللغة العربية خارج القدس المحتلة في سائر مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة اسبوعين حتى يوم السادس من كانون ثاني القادم . ويبرر الحكم العسكري قراره بضرورة ارتكاب الصحيفة ١٧ مخالفة لتأنيث الرقابة العسكرية .

في الخليل.. الاعتقال والضرب في الشوارع

في منطقة «الحرص» مدخل مدينة الخليل الشمالي ، فوجئ عدد كبير من طلبة جامعة الخليل عمر يوم الاثنين الماضي بثلاث سيارات عسكرية تنتظر بالقرب من موقف الباص ، وفجأة ، انقض من فيها من جنود والفراد مخابرات ، على الطالب زياد جزار وزميليه خالد الحوراني وتوليف الباهلي ، حيث انهاروا عليهم بالضرب امام زملائهم ، وفي وقت لاحق ، اطلقت السلطات سلاح الطالب توليف الباهلي ، وشالده الحوراني ، وابقت الطالب زياد جزار ومن الاعتقال .

اردني . وفي لقاءاته بوسائل الاعلام المحلية ، والرسمية ، وبضمنها التلفزيون الإسرائيلي ، حمل النقابي نبيل العزة وزارة الطاقة وشركة الكهرباء الإسرائيلية والمسؤولية عن أزمة الشركة ، وذلك من خلال منع الشركة من توسيع قدرتها التوليدية ، وخرق منطقت الامتياز والاعتداء عليها ، وفرص تصدق خاسرة على الشركة ، واستخدام تمديد الامتياز لابتزاز الشركة . هذا وقد استقطب موقف نقابة عمال الشركة حملة تضامن واسعة ، حيث قام وفد من الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في

الضفة الغربية ، برئاسة النقابي جورج حزوين ، نائب الامين العام للاتحاد ، بزيارة نقابة عمال شركة كهرباء القدس ، ووضع امكانيات الاتحاد تحت تصرف النقابة . وفي تونس اهابت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالامم المتحدة ، للحل الفوري لوقف قرار السلطات الإسرائيلية بسلخ اجزاء واسعة من منطقة امتياز شركة كهرباء القدس . واعتبر بيان صادر عن الجامعة في تونس ان اجراء السلطات الإسرائيلية يتعارض مع القرارات والموافيق الدولية ، وطالب بالفتاها قورا .

القتال وسرقة مئات اشجار الزيتون من المناطق المحتلة

اشجار الزيتون يهدد الدفاع عن ارض اسرائيل ، لان العرب يزرعون الزيتون بهدف تعزيز سيطرتهم على الارض .

سرقة ٦٥ شجرة من طولكرم

وجهت المحكمة الإسرائيلية في «كفار سابا» تهمة سرقة ٦٥ هجرة زيتون الى سمار الأراضي موشيه زار الذي يمتوطن في مستوطنة «قرني يصرين» . وقد تم العثور بحوزته على اكثر من ٤١ هجرة زيتون . وكان خمسة من مكان مدينة طولكرم هم الذين تقدموا بالملف ضد السمار زار وخريفك له يدعى «الياهويزن» . وقد دافع زار عن نفسه بالقول لقد سرقت

اقتلاع ٢٠٠ شتلة في صور باهر

اقتلعت الجرائد الإسرائيلية باهرات من مؤسسة «الكورن كيميت» الاستيطانية ، صباح الخميس (١٢/١٨) ٢٠٠ شتلة زيتون في منطقة «وعر العداس» التي تقع غرب قرية صورباهر / قضاء القدس . ويعود للمواطن محمد سلیمان دهب . تحت حجة ان تلك الارض صادرة . ويقول المواطن «دهب» ان هذه الارض ملك له ويملكها منذ عشرات السنين . وكانت «ادارة اراضي اسرائيل» قد عرضت على اهالي صور باهر الذين يملكون مئات الاراضي المزروعة بالزيتون واللوزيات ، استئجار تلك الاراضي باعتبارهم لا يملكونها . غير ان اصحاب الاراضي رفضوا هذا العرض .

منع شجرة اخرى في جنين فوط

وقام المستوطنون ، في الليلة

اعلان

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة واللوا

تعلن للزملاء العمال في منطقة رام الله ، ان احرارنا لتصديق الاتفاكات هو ١٩٨٦/١٢/٢١ . وندعو من كافة الزملاء غير المصدقين المبادرة لتصديق الاتفاكاتهم ، حرصا على عضويتهم وحلهم في حقن اجتماع الهيئة العامة ، وندعوهم للمشاركة النشطة في الاجتماع السنوي حسب التواريخ التالية : (١) انعقاد الاجتماع السنوي العادي يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر ويكون الاجتماع فائوليا اذا حضره اكثر من نصف عدد الهيئة العامة . (٢) في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في هذا الاجتماع ، يوجمل لمدة اسبوع ، أي الى يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/١٠ في نفس الموعد ويكون الاجتماع فائوليا اذا حضره اكثر من عشرين عضوا . (٣) جدول اعمال الاجتماع يتضمن عرض التقريرين الإداري والمالي عن العام ١٩٨٦ وتقالى واقتراحات . ملحوظة : حضور الاجتماع لمن يرضى على التساهل للنقابة ثلاثة افرح لما فرح ومسدا لاشتراكاته لنهاية العام . امين السر/ عدنان داهح

الافراج عن نبيل البرغوثي

افرجت السلطات الإسرائيلية ، يوم امس الاول (الثلاثاء) عن الشاب نبيل شخيز البرغوثي (١٥ عاما) ، بعد اعتقال دام ١٥ يوما في سجن الفارعة ، دون ان تقدم ضده لائحة اتهام . وذلك تفاديا للاستماع الى طلب محاميه جواد بولس . بالافراج

عن موكله بالكفالة . هذا وكانت السلطات قد منعت احضار نبيل الى قاعة المحكمة يوم الاحد ١٢/٢١ ، حيث عدلت جلسة خاصة لبحث طلب محاميه ، الذي اتمتع بقعدة على هذا التصرف . مؤكدا انه ليس ثمة ما يفسره سوى كونه تنكيلا بالمتنقل او بحاميه . ومن الجدير ذكره ، انه كان قد اعتقل مع مجموعة من زملائه وهم في طريقهم الى المدرسة ، وقد التزجت السلطات عنهم وواصلت اعتقاله حتى اسن الاول .

مع الاستعقيد من استعرا و الحرب في لبنان كما

في لبنان بأساليب مباشرة وغير مباشرة، كان أكثرها حدة الغزو في عام ١٩٨٢، والتدخل الأميركي المباشر في نفس العام. وكان للدور السوري اثر حاسم في اسقاط اتفاق ١٧ ايار

■ ■ ■ بشير البرغوثي ■ ■ ■

وارغام مشاة البحرية الاميركيين على الجلاء عن لبنان وبالتالي جرمان الطرفين الإسرائيلي والأميركي من قطف ثمار الغزو والتدخل التي كانا يظنان انها في متناول اليد.

وكما يبدو الان انهما تحالوان الوصول الى هذه الثمار بأيدي آخرين. واذا كانت المعطيات العملية غير واضحة فيما يتعلق بالدور العراقي في لبنان فان من غير الواضح الظن ان يبقى النظام العراقي يبنيا عن ساحة تنفوق فيها الاسباب للصراع مع سوريا ولبنان، وللحصول على "ورقة" في التفاوض على كسب رضئ الاميرالية الاميركية لتحسين وضعه في حرب الخليج.

من هنا يتطلب الامر من تلك القوى في لبنان، فلسطينية او لبنانية، التي لا مصلحة لها في ذلك التنافس، ولا في الغايات التي يسعى اليها ان تعمل معاً لوقف القتال الدائر. وان تحبط التحولات الجارية لادامة الحرب في لبنان لصالح الآخرين.

وفي هذا المجال تقع على عاتق مختلف القوى العربية المعادية للامبرالية مهمة طرح خلافاتها الثاقبة جانباً والعمل من اجل اعادة تضامنها لتستطيع الصمود في وجه الهجمة الامبريالية التي يشكل لبنان احد مسارحها الرئيسية.

الرهائن الاميركيين في لبنان مقابل الافراج عن ودائع ايران في البنوك الاميركية [وكان رنسنجاني قد قال في خطبة جمعة (يوم ١٩ الشهر الجاري) : "انني اعلن صراحة امام الشعب الاميركي والعالم اجمع ان الاميركيين دفعوا لنا ثمن قديم قبلناها ثمناً لتدخلنا في لبنان".

ان رنسنجاني لم يحدد نوع هذا التدخل، ولكن ما يجري على الارض وحول المخيمات الفلسطينية، لا يترك مجالاً للبحث لشدة وضوحه. خصوصاً اذا ما اخذنا في الاعتبار التصريح الذي نسيه ياسو غزوات الي "شيخ الاسلام جنجني" المبعوث الإيراني الى لبنان. لقد اطلق غزوات عليه لقب "المنذوب السامي" ونقل عنه قوله "انا الذي اعطيت الاوامر والقوى لاشتراك حزب الله ومنظمة امل للقتال ضد الفلسطينيين في الجنوب".

واذا كانت اميركا واسرائيل قد دفعا السلاح لايران لاصيحتها الاستراتيجية حسب تعبير الرئيس ريغان ومعاونيه. فان من الخطأ الظن بان هذه "الاصية" متصرة على حدود الموقع الجغرافي الذي تشغله ايران في محاذاة الاتحاد السوفييتي والفاستان من جهة ومناخ النفط من جهة اخرى. ومنذ بداية الاتصالات الاميركية الإيرانية كان الدور الإيراني في لبنان في صميم تلك الاتصالات. وهذا الدور كان ولا يزال يشكل الحافز الاساسي لايران في تقديم السلاح لايران.

ومن الواضح الافتراض ان خطة "الانهك" المتبادل التي عملت على اساسها الولايات المتحدة واسرائيل منذ نشوب الحرب العراقية الإيرانية، هي ذاتها التي يجري تطبيقها في لبنان.

لقد حاولت اميركا واسرائيل تحقيق اهدافهما

ولكن التطورات الاخيرة تشير الى انه حتى "الهدنة" اصحت مرتبطة بتطورات الحرب العراقية - الإيرانية والحاجة المتزايدة للطرفين الإيراني والعراقي لاقامة العلاقات مع اميركا وتقديم الخدمات لها. مقابل السلاح والخدمات الاستخباراتية والحاجات العسكرية الأخرى.

ولم يكن امراً خافياً منذ بداية الحرب العراقية الإيرانية ان الولايات المتحدة هي الدولة المستفيدة منها. وهي التي بحجة المحافظة على امن الخليج دفعت بقراتها واسطورها الى تلك المنطقة، وحصلت من مفاخخ النفط على القواعد والتسهيلات البحرية والجوية، والتمويل لقوات الانتشار السريع الاميركية.

وفي سبيل الحرب اعطيت لمصر مهمة تزويد العراق بالاسلحة، واعطيت نفس المهمة بخصوص ايران لايرانيل.

وقد اكدت فضاءح ادارة ريغان الاخيرة التقديرات القائلة بان اميركا تسعى لربط البلدين المتحاربين بها من خلال تشجيع اطالة امد الحرب. وانهاك الطرفين!

وبدت هذه الحقيقة جلية في واقع قيام الولايات المتحدة بتزويد العراق بالخدمات الاستخباراتية على المواقع العسكرية والاقتصادية الإيرانية لتقصيها بالطائرات العراقية، وتزويد ايران، في نفس الوقت، بالصواريخ المضادة للطائرات العراقية.

ورغم انكشاف هذه الازدواجية فان الطرفين الإيراني والعراقي ظلا يغازلان الإدارة الاميركية، كما ظلت الإدارة الاميركية تعرب عن استعدادها للتجاوب. وهذا ما اكده لاري سبيكس في تصريح نقلته وسائل الاعلام في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، ورنسنجاني، في نفس اليوم ايضا، عن استعداد ايران للتدخل لاطلاق سراح

اللجنة التي شكلها مجلس الجامعة العربية للبحث في القتال ووقع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في لبنان لن تكون اوفر حظاً من لجنة "سايح الصمود" التي شكلت منذ عدة سنوات بسبب من اجل انها الحرب العراقية -

الاميركية. ويبدو من اعتداد حكام السعودية وليبيا عن اللجنة انهم لا يعولون عليها بل يولون على "ولادتهم الفردية". وعلى الاقل، لانها، على عكس ذلك، فانها، على عكس ذلك، فان تلك الاتصالات التي جعلتها من غير الواضح ان تسفر عن ثمرات كما كان تصبب اتصالات الجزائر، ورئيسة اللجنة الجديدة، القفل. ولا احد يمكنه التقرير ان قرارات باقي اعضاء اللجنة ستكون اكثر مفعولاً من قرارات من جربوا قبلهم مهمة الوساطة في

ومن هنا فان اللجنة الجديدة لن تكون سوى صياغة عربية لاصالة "الاحول" التي تميزها في الحرب العربي الرسمي هذه الايام.

فيما هي كانت هناك محاور عربية، وكان لها طابع على عدد من الدول العربية، ولكن في يوم من الايام، ورغم ما كان من صراعات عربية، يمثل القوة والحجم الذي يهيمن في الوقت الحاضر.

حتى تلك الدول العربية التي كانت، في يوم من الايام، تمثل جبهة الصمود والتصدي مع منظمة التحرير، في الوقت الحاضر، تجاه المشكلة اللبنانية والعدوان على المخيمات الفلسطينية لم تكن لها موقفاً متعارفاً او متباعداً مع موقفها من تلك الدول العربية التي كانت، في يوم من الايام، تمثل جبهة الصمود والتصدي مع منظمة التحرير، في الوقت الحاضر، تجاه المشكلة اللبنانية والعدوان على المخيمات الفلسطينية.

اعتصام احتجاجي في رام الله ضد مجازر امل

بمبادرة من الاطر النسائية في منطقة رام الله (لجنة المرأة العاملة، لجنة المرأة الفلسطينية، لجان العمل النسائي)، جرى يوم الاثنين الماضي ١٢/٢٢ اعتصام نسائي حاشد في مقر الصليب الاحمر في مدينة البيرة، وذلك احتجاجاً على المجازر الدموية التي تنفذها حركة امل ضد ابنا شميما في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وباسم المعتصمات ارسلت مذكرة الى الصليب الاحمر هذا نصها: "نحن النساء الفلسطينيات والمعتصمات في مقر الصليب الاحمر الدولي في البيرة من امهات معتقلين وعاملات وظلمات وبنات بيوت مثقلت بأثر نسوية وجماعات تعطن عن استنكارنا الشديد للمجازر الدموية الموجهة ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان، والتي تقع تحت الحصار العسكري والذاتني والبطي. وأضافت المذكورة: "من هنا نعلن تضامناً الكامل مع اهلنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان ونطالب: (١) فك الحصار وانها الحرب الموجهة ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في لبنان وضمان حماية وامن الصليب الاحمر. (٢) نقل المصابين والجرحى وتقديم العلاج الطبي اللازم لهم. (٣) الافراج عن كافة المعتقلين الذين تم اسرهم في حرب المخيمات. هذا، وقد امتد الاعتصام النسائي ليوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/٢٢.

من نشاطات التنظيم القاء ١٤ زجاجة حارقة و وضع قنبلتين موقوتتين الارهابي - ٢ :

اكدت صحيفة معاريف، نقلا عن مصادر في الشرطة الإسرائيلية، بان محققي الشرطة على قناعة شبه تامة بان التنظيم الارهابي اليهودي - ٢ يعمل من قاعدة تقع في مدينة القدس - كما نسبت الصحيفة الى ضابط كبير قوله ان بعض طلبية المدرسة الدينية اليهودية "شوفونيم" في القدس القديمة، على علاقة بالمحاولات التي استهدفت الحاق اضرار بالحرب والقاء الزجاجات الحارقة. وقد تحدث دافيد كراوس مفتش عام الشرطة الإسرائيلية عن التصلل الزاحف والمتواصل للمدارس الدينية اليهودية في البلدة القديمة. وقال ان ذلك ادى الى حدوث "توتر ومناوشات" وعندما سئل عن مدرسة شوفونيم اجاب ان هذه المدرسة متطرفة الى ابعد الحدود وان عددا من الطلبة الذين يدرسون فيها لهم سوابق اجرامية كما ان عددا من الطلبة الآخرين خدموا في الجيش او في اجزة الامن. وتلقت الصحف الإسرائيلية الانتباه الى ان العناصر التي تشكل منها التنظيم الارهابي الاول الذي اكتشف في نيسان ١٩٨٤، اصيحت متوفرة تماماً الان في البيرة الاستيطانية ومن يقد وراها ويستتر على نطاقها. هذا وقد تم حتى الان القاء ١٤ زجاجة حارقة على البيوت العربية، ووضع قنبلتين موقوتتين وتحطيم عشرات السيارات العربية.

استدعاء ثلاث شخصيات من غزة للتحقيق حول مؤتم صحفي

استدعت الحاكمية العسكرية الإسرائيلية في غزة، يوم الخميس الماضي ١٢/١٨ كلاً من د. حيدر عبد الشافي والمحاميين خالد القدرة و ابراهيم ابو دقة، وتم استجوابهم حول المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الاربعاء ١٢/١٧ في قاعة فندق الوطني بالقدس، باسم المؤسسات والجمعيات في القطاع. استعرضوا فيه ابعاد الممارسات الإسرائيلية الاخيرة ضد المعاهد والجامعات والمدارس والمواطنين العزل بقطاع غزة. وكان المتحدثون في المؤتمر قد نوهوا الى ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في القطاع على اثر مقتل الطالبين في جامعة بيرزيت صائب ابو دهب وجواد ابو سلمية قد اسفرت عن اعتقال المئات وسقوط العديد من الجرحى، بينهم الطلبة غديجة محمد السويسي، التي اصيبت في جها اليسرى ولا تزال تتلقى العلاج في مستشفى الشفا بغزة. في حين تحدث سهيل عبدالله ابو الصطا (٢١ سنة) عامل دمان في القطاع عن اساليب التعذيب الوحشية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية ضد الشباب الذين جرى اعتقالهم في معسكر انصار (رقم ٢)، والذي كان هو بينهم لعدة شيع ايام. وفي نهاية المؤتمر دان المشاركون سياسة "القبضة الحديدية" الإسرائيلية، مؤكداً دعوتهم للسلام العادل، واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني التي اقترتها القوانين والمواثيق الدولية.

بعض المفرج عنهم من انصار (٢) يكشفون اساليب التعذيب الوحشية

المرحوسان: اخضاع كل الخلافات لهدف حماية الارض

قره اهل قرية حوسان في اجتماع ام، عقده في القرية يوم الجمعة الماضي (١٢/١٨) لمناقشة سبل التصدي للاستيلاء على اراضيهم، مطالبين للحامين جواد بولس وعلي الحنية. كما قرر اهل القرية تسوية مشاكل قرية واشجار اية خلافات سابقة او اقية مما كبرت صغيرة امام مصادرة ارضهم واخضاعها بالتالي لخدمة اهل البيرة هدف استعادة الارض المصادرة. واقر الحاضرون تقسيم ارضهم القضية بما فيها اعمدة المصنوع على العائلات الثلاث مالكة ارضهم واقتدار التخلي عن المساهمة في عملية تكاليف القضية عملاً يخدم مصلحة المصطوبين والاحتلال.

مطالب ملحة قدم اهل قرية حوسان الى المسؤولين في سلطة ارض العرب منها على محاذاة الحدود بين حوزيان من عام ١٩٦٧. القرية خسرت القضية في المحكمة في حين لم تسفر القضية عن موعدهم في الايام من موعدهم في القضية.

من يوميات الضفّة والقطّاع

اخطارات عنصرية لتجار البلبلة القديمة

تلقى المواطنان ابو مسلم الحبراي - صاحب مخزنة في عقبه السرايا - وسعد عسيلة - صاحب بقالة في منطقة الواد - وعدد من تجار البلبلة القديمة، الاسبوع الماضي اخطارات مؤلفة من قبل حركة "كاف" العنصرية المتطرفة، تطالبهم بضروة اخلاء محلاتهم التجارية، بديرية انها مستلكات يهودية.

وقام التجار فور تلقيهم هذه الاخطارات بالتوجه الى مركز الشرطة "القلعة"، لتقديم شكوى احتجاجية الا ان الشرطة ابلغتهم ان لا حاجة لذلك، وتمت دعوى ان يرسلوا الاخطارات "فخس جنتون".

ويعلق التجار والمواطنون على هذا الامر بقولهم: "مكدا جوت العادة.. يتم تسجيل اي عمل ارامي تنتفذه الاوساط العنصرية المتطرفة ضد مجانبين! لتبقى ايدى السلطة مبراة منها".

بلدية القدس الغربية ولا لاية جهة رسمية بهذه الترميمات

تصعيد الاستفزازات ضد التجار

صدت السلطات الاسرائيلية من استفزازاتها ضد جامعة التجار الوطنية بنابلس، فبعد اغلاقها لمدة اسبوع تواصل قوات الجيش نصب حواجز التفتيش على جميع مداخلها. وفي صباح السبت الماضي (١٢/٢٠) منعت دوريات الجيش الجامعة على تلك الحواجز جميع الطلبة والمدرسين من دخول الجامعة.

في حين قامت دوريات اخرى وفي الوقت نفسه بمحاصرة كلية الروضة الوطنية، تحت حجة منع طلابها من القيام بأعمال احتجاجية.

من جهة ثانية نصبت حواجز اخرى على مداخل مدينة نابلس من جهة طولكرم ورام الله، ولجري الجندود تفتيشات دقيقة في اصقاع المسافرين الشخصية، فيما اعدوا عددا من المسافرين بدون ابداء الاسباب.

حاصيها حرامها

اماد عاملون على جسر اللنبي ان حوادث سرقة المسافرين القادمين بشكل خاص، تتزايد. ففي الاسبوع الماضي وحده وقعت ٣ حوادث. ادارة الجسر لقت القبض على جندي مكلف "بحماية" المسافرين فاغترف بانه سرقة اموالا من امرأتين واحدة اما الحادثتين الاخرين فلا يعرف عنهما شيئا ويقول العاملون ايضا ان عمالة المستنبت بصورة خاصة تزداد سوءا وتتسلل من الامانات والفتائم حتى الدفع والدش.

يحدودوا الرقم بدقق. و اضافوا ان رئيس البلدية وجد العرض مغريا فقبله فوراً. لكن الرياضيين وشجعهم رفضوا هذا العرض وعارضوه بخدة الامر الذي اضطر رئيس البلدية للتراجع عن قبوله.

تأجيل النظر في اراضي الظاهرية

كشفت لجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية، مؤخرا، على ارض مهدة بالمصادرة في قرية الظاهرية قضاء الخليل، مزروعة ب ٦٥٠ شجرة شمرة وتعود لاول اهل اعلان وكانت السلطات قد اعلنت في وقت سابق عن اراضي ال ابو اعلان وعصفور في "خربة قلنس" بانها اراض دولة.

زراعة واحتكار

اماد رياضيون من اريحا ان اخذ المتوطنون عرض على رئيس البلدية زراعة الملقب الهلدي بالنجيل مقابل احتكاره دخل الملقب من الماريات لمدة بضع سنوات - لم

جنود وحدة الخليل وحظر الاتصال بوسائل الاعلام

اماد وسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا، ان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، حذر على جنود الاحتياط الذين انهموا خدمتهم العسكرية في الخليل، الاتصال بوسائل الاعلام وجاء هذا الحظر، في اعقاب ادلاء الجنود بتصريحات خطيرة حول الممارسات التي يتعامل بها المستوطنون وافراد الجيش مع السكان العرب.

اهالي الخالدية يتساءلون؟

تساءل اهالي عقبه الخالدية في البلبلة القديمة بالقدس، حول الادعاءات الرسمية، بتخصيص مبلغ عشرة ملايين شيكل جديد لترميم منازلهم، التي تضررت من قبل المتطرفين اليهود، في اعقاب مقتل المستوطن "الهاور عمدي".

وقالوا ان بعض الترميمات التي تمت في الحي، كانت بجهد اللجان الجماهيرية الوشوية، وانه لا علاقة

المطالبة بتوسيع الاستيطان الخليل

طالب مستوطنو مستوطنة "اربع" من اعضا الكنيست الكابول وممثلون حزب "الليكود" بعمية متطرفة اخرى، والذين يزورون للمستوطنة يوم السبت (١٢/١٦)، طالبوهم بفتح جانب اراضيهم على التوسيع الاسرائيلية، والاستيلاء على اراضي من الاراضي العربية واغلاقها ارض حكومية، وذلك بهدف تسهيل للمستوطنات القائمة وتوسيع الاستيطان اليهودية في الخليل.

عظلة الشتاء في مدارس النطاع

صرح مدير عام التربية والتعليم في قطاع غزة، ان مديرية التربية قررت تنظيم موعد عظلة الشتاء لطلاب وطالبات المراحل المتوسطة، وبنهاية عطلة الشتاء في نهاية العام الجاري وحتى الثالث عشر من كانون الثاني القادم.

القطي لمدة اربعة ايام وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل جديد، التهمة وهو الحجارة.

الغاب عماد عطا المصالح (١٧ عاما) من نابلس، السجن لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية تعادل ١٥٠ ديناراً، بتهمة رفض الحجارة ايضاً.

اللذ

الشاب عوني ابو فرش (٢٧ عاماً) من القدس، وشقيقه اساميل، بالسجن الفللس ستة لاول وثانيه شهر للثاني وستة مع وقت التفتيش لكل منهما.

محمد محمود درباس (١٤٨٦) من قرية العموية، السجن ٢٠ شهراً مع وقت التفتيش.

رام الله

الشاب تحزير حسين زيد من مخيم الجلزون، السجن اربع سنوات ونصف قطلية.

الشاب محمود مرسى نخله من مخيم الجلزون، السجن ثلاث سنوات ونصف قطلية.

الشاب عماد جميل صالي، من مخيم الجلزون ايضاً، السجن ثلاث سنوات قطلية.

ونصبت المحكمة للثلاثتهم تهمة العضوية في حركة "فتح" والتم زجاجات حارقة على منزل مشهور وعلى باس رقم (٤٧٤) وهو في طريقه الى مستوطنة "عانونيل".

الشاب مشهور محمود عيد من قرية عين يهود / قضاء رام الله، السجن اربع سنوات قطلية.

غزة

الشاب فواز فايز ابو كوش (١٧ سنة) من رفح، السجن سنتين قطلية ومقلها مع وقت التفتيش.

المواطن حسين زايد ابو فايز من خانيونس، السجن الفللس عشر سنوات ولثمان سنوات مع وقت التفتيش.

الشاب ماهر رجا ابو فايز من خانيونس ايضاً، السجن ١٢ عاماً قطلية وعشر سنوات مع وقت التفتيش.

اعتقالات متواصلة في الدهيشة

ضمن حملة الاعتقالات التي شنتها السلطات الاسرائيلية في اوساط شبان مخيم الدهيشة، مؤخراً، وصل عدد المعتقلين الى ثلثين شاباً بينهم فتاة كما اعتقلت ليلة الاربعاء الماضي (١٢/١٧) الشاب احمد محمود ابو لبن (٢١ عاماً) بدون ابداء الاسباب ا

تجديد اعتقال اداري

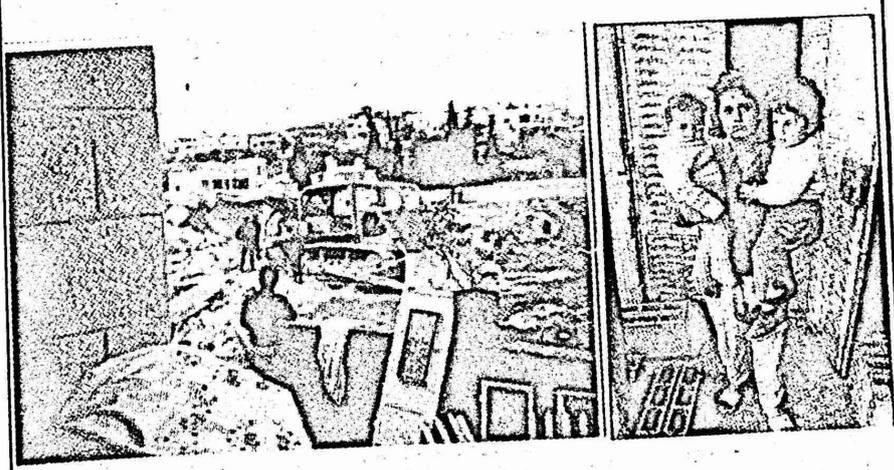
جددت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جلستها التي انعقدت في سجن عسقلان، يوم الاربعاء (١٢/١٧)، امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر اخرى لكل من الشابين محمد محمد عجور وعلان المقادسة.

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية الاسبوع الماضي، سلسلة من الاحكام بالسجن الفللس والغرامات كانت كما يلي :-

- تأبلس
- الشبان مامون مهنا وفراس حجازي وسائد وحيد الحمد الله ورائد العورناتي وايهاب كنعان وايمن الفقيح السجن الفللس ثلاثة اشهر وسبعة اشهر مع وقت التفتيش وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل جديد لكل واحد منهم وجميعهم من عسقلان، ويبلغ عمر واحد منهم (١٦ سنة).
- ووجهت المحكمة لهم تهمة الاشتراك في المظاهرات ووضع الحواجز على الطرق.
- الشاب عبد السلام وليد هواش من نابلس، السجن الفللس شهر ونصف وغرامة ٦٠٠ شيكل جديد بتهمة رفض الحجارة.
- المواطن نجيب وليد عفوري من نابلس، السجن لمدة خمسة اشهر قطلية وسبعة اشهر مع وقت التفتيش وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل جديد.
- الفتى احمد سليم عكوبة (١٤ عاماً) من نابلس، السجن الفللس شهر ونصف، والفرج عنه بالاكتماء فترة التعقيب (مدة الحكم).
- الشاب صبيح مصطفى السقا (١٦ عاماً) من مخيم عسقلان، السجن



سلسلة عقوبات جماعية ضد أسر فلسطينية



ادمت السلطات خلال الاسبوع الماضي، على مدم واغلاق عدد من المنازل في الضفة، وكالعامة، جاءت هذه الاجراءات بحجة قيام افراد من اصحابها بالاغلاق ب "الامن"، وقد طالت هذه العقوبات ست اسر لم يبق لها ما سوى المرأ، بعد تنفيذ قرارات الهدم والاغلاق.

صباح الاحد الماضي (١٢/٢١)، اطلقت السلطات بالحديد المسلح والاحمنت منزل المعتقل نهاد صندوق (٢٤ عاماً) في حي وادي الجوز حيث اطلق البيت بحراسة قوات كبيرة من الجيش وافراد الشرطة والمخابرات. وقد افاد اصحاب البيت لمراسلتنا ان بينهم النفلل يارو فلوث اسر من عائلة المعتقل نهاد الذي يقيم في سجن عسقلان منذ حزيران الماضي بتهمة اطلاق النار باتجاه متعاون مع السلطات.

وفي قرية دير ابو مشعل /رام الله دممت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن صالح محمد يوسف حريز المعتقل بتهمة "اشية"، كما دممت الجرافات الاسرائيلية منزل المعتقل سمير ابراهيم ابو نعمة (٢٢ عاماً) في ابو ديس حيث جاءت عملية الهدم بمصادقة وزير الامن "الاسرائيلي اسحق رابين"، كما اعتقلت السلطات شقيقه وليد والمواطن حسين عواد ابو نعمة تضمنت التدريب على السلاح وتحضير عيوات لترسقة ووضع عبوة ناسقة في باس رقم (١٨) في العام ٨٢.

وفي قرية بيت ريبا / رام الله اطلقت السلطات منزل الشاب الفلسطيني الذي اتهم بمهاجمته جندي اسرائيلي بالقرب من "المنارة" في مدينة رام الله يوم الخميس ١١/١٨.

صالح الوفاق

وبما نوبله يضل الطريق الى بيت لحم

... كانت المدينة شامخة ، يبعث لها هبوب العاصف يفي من ضوته ، كأنه الرماح القديمة بحمرة باعثة على الوجوه بلطف بالجدار يهد الى صفة ، في ناع "الفرار" الكنعاني ، وحينه يفران عنيه الخطى القليلة التي تدب على رباته الهدوء ، في ذلك الوقت تبتعث فيه قليل من الحركة ، في جانيه كان الصبي (ابنه) يتدثر في جلابه والده القديم ، تقبض اصابعه على يدي برتقالة ، يعضها لفتنة على الصغار الصغرى على يترام لتبصر العاصفة الصغرى على ان الصبي يعضها ، يعضها على لسانه الآخر وفي العينين نظرات الحزن تتابع تفاصيل حركة

فيما هو السواد ، تعقب الصغار في اجنحة الزقاق ويعاود لعض قتم ما يقبض من برتقالته ، يجره الرائد يبعث ويؤنبه شامخا والده ووالده ، وتسطق البرتقالة من يده وقد تبللت اصابعه واظفاره لفتنة السواد ، بالعصاة ، ويعود يكررا في حزن "المعطف" ذي الازار النحاسية ويعود الاب متناديا في ضاعته "كمتة" "كمتة" ..

بم كبول الكنتة "بالله الكنتة" ؟

انت الصبية دنما كترت ، وعرفت ان زويته تمال بدافع الفضول في كثر ، وراى في خطواتها المتعجلة نينا من التغالي الذي يميز ابناء ذوات ، حل ذقه الخشنة ، وتطق تيقا ، بحكم التجربة ، ان الصبية واي .. غالي كثير بتلانة شيكل ، ولعبت .

كانت المدينة تكاد تكون خالية من "البريمات" متعددة الالوان يترك في الازقة ، وتتحرك ، وكل عام في "ساحة العميد" ، وتحسن بيرة السمو على طرف الساحة ، كنية ، وما عنها ، يطبقون على الصغار الاضواء الملونة ، ويطلقون على جدر المدينة حبال الزينة ، ويظربون كتابها تنثر الزين في لغة لتظن انه كل ما يقبض من بهجة

وقال الاب وابنه الصبي بجانب الجدار والقرب بترددا ، كي لا يظن بي ، خلفه يرحموني زويتا يستقبل فاهم الجديد بقوا "الكنتة" .. يتحدث الاب طويلا ، ويحرك الصغرى طرانه بلطف ، وانهم الفرق شامخا بين الصبي "ابام زمان" وعيد هذه الايام وادق النظر في معطف المولود ، من الزين ، وبعد الحديث فتمت ان افضل البائع يتفقرين هديا "بابا تيل" بين الكنتة ، .. واعود الى صيرة الزقاق" تلح على مخيلتي صيرة الصغرى وعمره المنقوش ، وفي اللسان كلمات "سيد حجاب" تنثر

ان ما دفت اب بلندا بلهيتي لفتت اجرام العصف اسماعين باسم في حوز خلاصتي ، يوم ، فرم الروم ، اشترع واخذني في احضان الحسن في السمو

ساعة ما نعه سدراعيه من يدي الصغرى

ان ما دفت اب بلندا بلهيتي لفتت اجرام العصف اسماعين باسم في حوز خلاصتي ، يوم ، فرم الروم ، اشترع واخذني في احضان الحسن في السمو

ساعة ما نعه سدراعيه من يدي الصغرى

ان ما دفت اب بلندا بلهيتي لفتت اجرام العصف اسماعين باسم في حوز خلاصتي ، يوم ، فرم الروم ، اشترع واخذني في احضان الحسن في السمو

ساعة ما نعه سدراعيه من يدي الصغرى

مؤتمر الاراضي يشهد أوسع تمثيل جماهيري للقوى والهيئات الوطنية في تاريخ الجماهير العربية في اسرائيل

شهدت مدينة الناصرة ، يوم السبت الماضي (٨٦/١٢/٢٠) ، اضعف وأوسع وأعمق تجمع تمثيلي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ، وهو مؤتمر الاراضي ، الذي دعت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي . حيث لى حوالي الف مندوب يمثلون ٥٨ مدينة وقرية عربية ، اضافة الى الوفود التضامنية اليهودية من ٥ تجمعات سكنية . وكان بين الحضور عضوا الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد ، ٢٢ رئيس بلدية ومجلس محلي ، وعدد كبير من النقابيين والاكاديميين والكتاب والفقهاء والفنانين والطلاب والحركات القنصائية والمؤسسات الشعبية .

وكان قد ترأس المؤتمر وانتخبه رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شهادة شجاعة ، وايدانت منصة المؤتمر بالشعار المركزي : "فدنا" يوم الارض في الذكرى السنوية العاشرة : "زيدا" من الوحدة دفاعا عن الارض والبقا" ، وشعارات اخرى مثل "الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني" و"لتتوقف مجازر الاحتلال في المناطق المحتلة" و"انسحبوا منها الفواك الى حدود" - حزيران ١٩٦٧" و"الساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية" و"ليستق مشروع تهويد الجليل" و"بالوحدة الشعبية العربية اليهودية"

وكان قد ترأس المؤتمر وانتخبه رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شهادة شجاعة ، وايدانت منصة المؤتمر بالشعار المركزي : "فدنا" يوم الارض في الذكرى السنوية العاشرة : "زيدا" من الوحدة دفاعا عن الارض والبقا" ، وشعارات اخرى مثل "الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني" و"لتتوقف مجازر الاحتلال في المناطق المحتلة" و"انسحبوا منها الفواك الى حدود" - حزيران ١٩٦٧" و"الساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية" و"ليستق مشروع تهويد الجليل" و"بالوحدة الشعبية العربية اليهودية"

مزيانيات مجموعها ٤٠ مليوناً وقال ان هناك ٩٠ بالمائة من القرى العربية بدون شبكات مياه و٦٠ بالمائة بدون كهرباء ، وازواج المدارس والنواصي ليها بالفقر والمعدات والملاكات معروضة . وسياسة هدم البيوت بحجة انها غير مرخصة مستمرة وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ، الذي استهلها بالثاكد على ان "هذا المؤتمر يضم اوسع تمثيل للجماهير العربية في اسرائيل" ، وقال : "لقد منعت السلطة عقد مؤتمر الجماهير العربية قبل سنوات ولكن المؤتمر يصبح حقيقة اليوم ويفرض نفسه ، وكل من يريد هنا يظل الوحدة ، وكل من هو غير موجود هو خارج اطار وحدة الجماهير العربية ، يوجد هنا من يكافح من اجل اشرف قضية وليس من اجل اقتسام الدولارات ، تدافع عن الارض والبقا ، ومركزنا هذه هي معركة على مستقبل شعبنا"

ثم اقر المشاركون بالإجماع مشروع

مع روايات شهيد البيان عن بشاعة الاحتلال

للحكم العسكري . وطالب بتعويضات لاصلاح الاضرار التي سببها . لكنه لم يتلق جواباً منهم بعد ! وقال "غرينبيرغ" ، "لقد عدت من حيث بدأت قبل شهرين ، لاجد كل شي (في الخليل / كما هو دون تغيير) وكنت مثل الذي يدور في حلقة مفرغة"

نشرت صحيفة "جيزورلم بوست" في مجلتها الاسبوعية ، الحلقة الثانية من مذكرات مراسلها ، الصحفي "غونيل غرينبيرغ" اثناء عمله في مدينة الخليل ، كجندی احتياطي في الجيش الاسرائيلي لمدة شهر ، وتعرض الكاتب في شهادته الى عمليات المداممة والتفتيش التي قام بها الجنود الاسرائيليون ضد عدد من المنازل العربية في قرى مجاورة للخليل .

وقائع عملية التفتيش

ويستدل من الرواية الوقائع التالية :

- جرت المداممة للقرية عند منتصف الليل وكان الجو ماطر .

- بعد طرق عنيف على باب منزل احدى العائلات العربية جرى انقاص افراد العائلة .

- تم حج افراد العائلة ، من الاطفال والنساء والرجال في غرفة واحدة ، وكان عددهم ١٥ شخصا .

- كان افراد العائلة ينقلون الى الغرفة التي يتفحص الجنود من تفتيشها .

- استقرت عملية التفتيش خمس ساعات كاملة ، وفصلت كافة محتويات المنزل من اثاث وملايس . دخلت العائلة عندما غاضبت كل شي مطلوباً راساً على عقب .

- اثناء التفتيش في غرفة نوم احداهم ، وجد الجنود "مؤاد" اغتصبوا ضباط الامن ، "تحريضية" واحتجزوها ، وكان ضمنها كتاب عن حرب أكتوبر من تأليف الكاتب والصحفي النصري المعروف محمد حسين هيكل .

- ارغم الشبان الصغار على الوقوف في الخارج لمدة ساعة ، وكانت الليلة باردة وماطرة .

"هذا هو القمع بعينه"

كانت اجراءات التفتيش والمعاملة قاسية لدرجة اثارت مشاعر

القرارات ، وهذا ملخصها : "مواصلة النضال من اجل الارض - لقد حقق نضالنا انجازات هامة في كد يد السلطة عن المزيد من الصادرات ، لكن الهجوم على اراضي وحقوقنا مستمر . لنصعد الكفاح ضد سياسة التمييز والفاشية" - "التضامن مع الشعب الفلسطيني" - "يعلن المجتمعون ان مؤتمر الاراضي هو مؤتمر تضامني مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مخيمات اللاجئين في لبنان ليتوقف الاحتلال عن تنفيذ جرائمه وليرتك المناطق المحتلة لانها "لتتوقف فطنان" - "امل" عن اعتدائها الاجرامية . ولتتحدت لعائل المقاومة الفلسطينية في م.ت.ف. لاحتياط المؤامرات الامريكائية - الاسرائيلية - الرجعية وادفع قضية السلام العادل القائم على احياء الحقوق المشروعة" - ضد مشاريع الاقتلاع والتمييز والحصار ومن اجل المساواة الكاملة للمواطنين العرب في المدن المحتلة . والوحدة اليهودية العربية ضد ونهزم الضمير المعادية للعرب . مع السلطات المحلية العربية في المعركة من اجل المساواة في الميزانيات العادية والتطويرية . ضد هدم البيوت ومن اجل خرابط هيكلية ومساحات كافية ولجان محلية للتنظيم - الدعم الكامل لنضال عرب النقب .

استنكار سياسة تضيق الخناق على زراعة الزيتون النضوي . تحية تضامني مع بلدية ام الفحم . - التنديد باقامة المستوطنتين على اراضي الروحة في المغلث والمطالبة بافئانها . جعل حملة التبرعات "اطرق الباب" حملة سنوية . كتابة تاريخ النضال دفاعا عن الارض .

رابطة الصحفيين العرب بالقدس تحية فلسطينية وبعده

بمراعاة الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة ان دعوتهم للاشتراك في جلسة الهيئة العامة العاشرة وذلك لعنافة القضايا التالية : اولاً - التقرير الاداري السنوي ، وقد رأت الهيئة الادارية ان يقدم على شكل كتاب مطبع باللغة العربية ويصاحبه باللغة الانجليزية حيث تضمن اهم الازمة التي قامت بها الهيئة الادارية في الفترة الواقعة بين ١٩٨٤/٥/٥ وحتى ١٩٨٦/١٢/٢١ بمساعدة الاخوة والاخوات الزملاء ، كل من موقعه وصحياً اقتضت الحاجة . وقد ورد في التقرير ليدل على كل نشاط ، وعصاً جميعاً ومن اجل الصلحة العامة ان يقدم الزملاء لقرائهم وتوصياتهم اللازمة لكي تأخذها الهيئة الادارية الجديدة بين الاعتبار . ثانياً - التقرير المالي / حيث سيتم تلاوته في الجلسة من قبل الاخوة اعضاء اللجنة المالية بنا على الميزانية المدققة من حساب الرابطة المعتمد . ثالثاً - استقالة الهيئة الادارية الحالية / حيث تقدم الهيئة الادارية الحالية استقالتها للاخوة والاخوات اعضاء الهيئة العامة بعد ان يتم اقرار التقريرين الاداري والمالي . رابعاً - اختيار لجنة مقرر للجلسة هههههههه

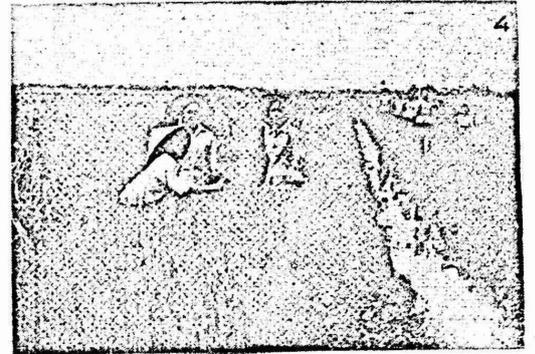
- الاشراف على تسير الجلسة
- الاشراف على انتخابات لجنة عضوية جديدة مهمتها دراسة طلبات الانتساب لعضوية الهيئة العامة للرابطة وتقديم التوصيات لذلك .
- الاشراف على الانتخابات العامة لاختيار هيئة ادارية جديدة للفترة الواقعة ما بين ١٩٨٧/١/١٠ - ١٩٨٩/١٢/٢١ .
- معلومات هامة :
- (١) تعقد الهيئة العامة لجلستها العادية يوم الجمعة ١٩٨٧/١/٩ في مقرها الكائن بحضارة لورينج - الطابق الثالث رقم ٢ بالقدس الساعة العاشرة صباحاً .
- (٢) يحق للزواجا والزميلات اعضاء الموازيين السمدنين للاشتراك في الانتخابات دون الترشح لعضوية الهيئة الادارية .
- (٣) لا يجوز لأي زميل الانتخاب او الترشح دون ان يكون سديداً لاشتراكه السنوي البالغ اربعة دنائير اردنية في موعد اقامه ١٩٨٥/١٢/٢١ ، حيث يمنح وصل تسديد الاشتراك ، اضافة الى بطاقة هوية صادرة وسارية المفعول . كما ورد في اعلانات صادرة عن الرابطة في الصحف المحلية في وقت سابق .
- (٤) يتم تسديد الاشتراك السنوي والحصول على بطاقة العضوية في مقر الرابطة "عدا يوم الأحد" في ساعات الدوام الرسمي من العاشرة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر .
- (٥) يطلع باب الترشح لعضوية الادارة وفي ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من صباح يوم ١٩٨٧/١/١٠ ، وحتى مساء يوم ١٩٨٧/١/٨ في مقر الرابطة وعلى نماذج معدة لهذا الغرض . يرجى من الزملاء الكرام التوقيع بما ورد في هذه الرسالة مع وافر شكرنا لحسن تعاونكم
- الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب - القدس ١٩٨٦/١٢/٢٠

اختتام المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي

نجاحات كبيرة في بناء الحياة الجديدة □

اختتمت في هانوي أعمال المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي. وناقش المندوبون في جلسات المؤتمر نتائج تنمية البلاد في سنوات الخطة الأخيرة كما ناقشوا تقرير المكتب السياسي المقدم للمؤتمر وخطة التنمية الاقتصادية لسنوات ٨٦ - ٩٠. انتخب المؤتمر أعضاء جدد للجنة المركزية، كما انتخبت اللجنة المركزية الجديدة مكتبها السياسي وأمينها العام نغوين فان لير الذي لعب دورا بارزا في قيادة النضال في جنوب فيتنام ضد العدوان الأميركي. وشغل منصب سكرتير منطقة مدينة هوشي منه - سايجون سابقا.

وقد سلم رئيس الوفد السوفيتي إلى المؤتمر ارسنة ثورة أكتوبر الاشتراكية للغاندين البارزين قام فان دونغ، و رئيس الوزراء السابق و "مروغ تشين" السكرتير العام السابق للحزب. وذلك لقاء اشتراكهما النشط في الحركة الثورية والمسامحة الكبيرة في تعزيز الصداقة الفيتنامية - السوفيتية.



ثورة زراعية تضاعفت ثمرات البلاد

وكان ثلاثة من مؤسسي الحزب ومناضليه البارزين قد استقالوا من المكتب السياسي. في بداية المؤتمر، للثقافة أو لاسباب صحية. وهم السكرتير العام السابق ترونغ تشين (٧٩ سنة)، ورئيس الوزراء فان دونغ (٨٠ سنة)، ولي دوك تو الذي قاد المفاوضات الفيتنامية الأميركية مواجهها لكينسج من اعوام ٧٢ - ٧٥ وعمره ٧٦ عاما. و أعلن الحزب ان اللجنة المركزية مستعین بهم وستعود لمفورتهم في القضايا الهامة.

وكان ثلاثة من مؤسسي الحزب ومناضليه البارزين قد استقالوا من المكتب السياسي. في بداية المؤتمر، للثقافة أو لاسباب صحية. وهم السكرتير العام السابق ترونغ تشين (٧٩ سنة)، ورئيس الوزراء فان دونغ (٨٠ سنة)، ولي دوك تو الذي قاد المفاوضات الفيتنامية الأميركية مواجهها لكينسج من اعوام ٧٢ - ٧٥ وعمره ٧٦ عاما. و أعلن الحزب ان اللجنة المركزية مستعین بهم وستعود لمفورتهم في القضايا الهامة.

ثورة زراعية في فيتنام

بهذه المناسبة نقدم لقرائنا هذا المقال الهام الذي كانت قد نشرته صحيفة "غرانما" الكوبية في ٢٨ ايلول الماضي. وصل حجم المنتج الزراعي لعام ٨٥ الى ١٨٢ مليون طن حبوب، وذلك كنتيجة للتغيير في نظام ملكية الارض

فضيحة إيران - غيت تتفاعل

كشفت "نيويورك تايمز" على لسان عضو سابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية يدعى جون ستوكويل عن تعاون اميركي - اسرائيلي لامداد الصهبات الساعدية للفرقة الانفوقية بصواريخ واسلحة اخرى، وقيل عبر سنوات من عملية "إيران - هيت". العملية بدأت في خريف العام ١٩٦٥. وفيها تحالفت الإدارة الأميركية على قانون يحظر بيع صواريخ أرض - جو من طراز "ريدي" بتحويل

كشفت "نيويورك تايمز" على لسان عضو سابق في وكالة المخابرات المركزية الأميركية يدعى جون ستوكويل عن تعاون اميركي - اسرائيلي لامداد الصهبات الساعدية للفرقة الانفوقية بصواريخ واسلحة اخرى، وقيل عبر سنوات من عملية "إيران - هيت". العملية بدأت في خريف العام ١٩٦٥. وفيها تحالفت الإدارة الأميركية على قانون يحظر بيع صواريخ أرض - جو من طراز "ريدي" بتحويل

عسكرة اقتصاد الولايات المتحدة

نشرت رابطة الأبحاث العالمية المتخصصة في الأبحاث الاقتصادية للنقابات في الولايات المتحدة، تقريرا حول عسكرة اقتصاد الولايات المتحدة مذكرة بكلمات الرئيس الأميركي الراحل ايزنهاور والذي حذر قبل ٢٦ سنة من نمو "المجمع العسكري الصناعي". قائلا "ان الخطر الكامل المتمثل في استخدام القوة في غير موضعها بشكل مدمر امر وارد".

واليك بعض الحقائق: ان ما يزيد على نصف أبحاث الولايات المتحدة كلها يسخر للأغراض العسكرية. ان من بين ١٠٠ شركة متعاقدة على أعمال عسكرية - هناك ٧٥ شركة تدخل في اطار أكبر ٥٠٠ شركة على الإطلاق. ان ١٨١ من أكبر عشرين شركة من الشركات المتعاقدة على أعمال العسكرية كانت بين أكبر مائة شركة على الإطلاق. ان العديد من الضباط العسكريين "يتقاعدون" ليحصلوا على مناصب عليا في الصناعة الدفاعية. وهذا التناوب (البنتاغون - الصناعة - البنتاغون) يوفر مناخا وديا للتفاوض حول تحقيق مكاسب عن طريق وزارة الدفاع الأميركية. ففي الفترة الممتدة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ "تقاعد" ١٤٢٧ ضابطا كبيرا و ٨٧ مدنيا من البنتاغون وانتقلوا الى مناصب ترتبط بالتوريدات الخاصة بوزارة الدفاع. ويتمتع العديد من الشركات المتعاقدة مع وزارة الدفاع بزيادات احتكارية فشرية جنرال دايناميكس مثلا هي وحدها التي تستطيع انتاج طوابع ترابزون، وتيوبورت نيزو هي وحدها التي تستطيع انتاج حاملات الطائرات. وهناك ثلثة شركات فقط تستطيع صنع المحركات النفاثة. وانخفض عدد الشركات التي تزود وزارة الدفاع بمشاكل الذبابة والمدركات من ٥ في عام ١٩٦٠ الى شركة واحدة في عام ١٩٧٤.

والشركات التي تزاوّل نشاطا عسكريا ومدنيا في وقت واحد، تعتبر اقل مجالات الاستثمار، اذ ان العقود العسكرية بمدفوعاتها وطلبها السنوية المنتظمة يمكن استخدامها لحماية الشركات من الانكماش الاقتصادي. وثمة صلة وثيقة بين الشركات فوق القومية وسياسة الدفاع والسياسة الخارجية. فما يزيد على نصف ارباح العديد من هذه الشركات يأتي عن طريق استثمارات اجنبية. كما ان حجم ميزانية الولايات المتحدة وتركيبها مرتبطان بالدفاع عن ارباح الشركات فوق القومية. والتدخل العسكري في اميركا وفي أماكن اخرى في العالم، وقوة الانتشار السريع، ونظام القواعد العسكرية الأميركية على نطاق عالمي واسع، جميعها موجهة للدفاع عن ارباح الشركات الأميركية وليس للدفاع عن الولايات المتحدة. كما يجب الا يخيب عن بالنا دور الشركات المتعاقدة على التوريدات العسكرية في تداول الاسلحة. فالولايات المتحدة ترسل اسلحة الى الخارج في شكل مبيعات او "معدات" (في اطار برنامج المساعدات العسكرية). ويتطلب التوسع في "الاعمال" ان تحقق هذه الشركات طريقها الى البلدان الاخرى، وخاصة الى الانظمة الأكثر رجعية، عن طريق البيع والرشوة.

يملك المزارعون الصغار والمتوسطون حوالي ٧٠ بالمئة من الارض المزروعة. وعليه تفر عدم وجود حاجة لتطبيق اصلاح زراعي في الجنوب مماثل لذلك الذي حدث في الشمال. وكل ما كان مطلوباً هو صادرة الارض التي كان مسؤولو الحكم السابق قد وضعوا يدهم عليها وكذلك الاراضي التابعة لاسياد الارض الفاندين والقلعة الباقية من الحيازات الكبيرة. وهكذا جرى توزيع حوالي ٥٠٠ الف هكتار على الذين لا يملكون ويملكون حيازات صغيرة جدا. وبانجاز هذا تحركت الحكومة الفيتنامية لتفجيع اشكال جديدة من اصلاح والتعاونيات الانتاجية وتجمعات اخرى تشكلت في المناطق المحررة حديثا.

في عام ١٩٨١ بدأ العمل بنظام دفع الاجور مقابل العمل المنجز وبدأ تطبيقه في المستويات الدنيا من العمل الزراعي الفيتنامي. بدور افضل، اسدء، مشاريع رى دائم، وادارة اكثر كفاءة جعلت الان زراعة ثلاثة محاصيل في السنة ممكنة في كل البلاد. وفي الجنوب يوجد الان ٥٤٠ تاونية، و ٢٢ الف مجموعة تعاونية تشكل ٧٥ بالمئة من العائلات و ٧١ بالمئة من الارض المزروعة. والتغيرات التي جرت على مدى ٢٨ عام في الشمال و ٩ اعوام في الجنوب تعني انه في عام ٨٥ هناك ٨٦ بالمئة من مجموع العائلات، و ٧٨ر٦ بالمئة من الارض المزروعة تنتمي الى التعاونيات وليصل الانتاج ١٨٢ مليون طن من الحبوب.

شاحنات لا تلوث البيئة

انتجت مصانع مينسك للسيارات شاحنة ضخمة تعمل على الغاز بدل البنزين أو السولار. وتتخصص الشاحنة في نقل الحمولات الضخمة وتعمل في الاتحاد السوفيتي الآن في الحجاز. ميزة السيارة الجديدة ان وقودها لا يلوث البيئة. ويستطيع خزان الوقود فيها تزويد الشاحنة لمسافة ١٨٠ كيلومترا. و اذا تدرك على السائق تعبته الفزان بعد ذلك فلا خوف من توقف الشاحنة اذ يجري تحويلها اوتوماتيكيا لتعمل على السولار من خزان موجود بها.

معلومات جديدة عن "هالي"

انتهت في معهد الأبحاث الفضائية في موسكو دراسة المعلومات التي ارسلتها المحطتان اوتوماتيكيتان السوفيتيتان (فيغا ١) و (فيغا ٢) في الربيع الماضي. عن مذنب هالي. وقال الخبير السوفيتي البارز في الكواكب في مقابلة صحفية مع مراسل اذاعة موسكو ان نواة المذنب لها شكل حبة بطاطا ضخمة يصل طولها الى ١٥ كم. وهي مغطاة بغوفاة بركانية تنطلق منها تيارات الغبار تحت تأثير الشمس. وتبلغ درجة حرارة سطح النواة ٤٧ الف درجة. وقال



ترميم اثر معماري

سعاد الجمال الى الر معماري قديم فريد من نوعه، وهو مجموعة الصور والمعابد العائدة للقرن الثاني في مدينة "طوبرالكا" القديمة في آسيا الوسطى. وقد بدأت أعمال ترميمها. وكانت قد دمرت قصر وعابد طوبرالكا من قبل الفزاة في القرن الثالث وبقيت انقاضها على مدى قرون عديدة. ومن المقرر إعادة بنا. اكثر من ١٠٠ قاعة وسينما مركز سياسي بجانب الاثر القديم.

متحف عمره ٦ آلاف سنة

عثر علماء الآثار في جبال القلقاس على متحف للوحات الفم قبل ٦ آلاف سنة. وقد رست حوالي ١٠٠ لوحة للحيوانات والاشخاص على حخور الهارلت. في الناحية المواجهة للشمس والتي لا تمتد عليها الطحالب. والموضوع الرئيسي لصور الرسامين القداس هو الانسان الذي تحيط به الحيوانات.

ان العلماء السوفيت يبدون مع الزملا الاجانب تجربة جديدة وفي ارسال محطات الى المريخ وتابعة فوجوس وستطلق الاجهزة الفضائية من مطار في كازاخستان في صيد عام ١٩٨٨.

ملايس ضد البرق!

اخترع العلماء من جمهورية كازاخستان السوفيتية ملايس لوقاية الانسان من الاصابة بالبرق اصابة مباشرة. الملايس ليست مخصصة لاولئك الذين يخافون الصعقة الكهربائية الناتجة من البرق بل لعمال اصلاح خطوط نقل الكهرباء ذات الجهد العالي. اذ ان هذه الخطوط التي تنقل الكهرباء، بجهد يصل الى ٥٠٠ الف فولت لا يجري تصليحها الا بعد قطع التيار التام عنها. ولكن قطع التيار يتسبب في خسار فادحة. وله تمكن عمال الكهرباء الذين يرتدون هذه الملايس من اصلاح خطوط نقل الكهرباء، والتي يعادل جهدها قوة الصعقة الناجمة عن البرق.

مراسلون صحفيون وشهود عيان

يتحدثون عن الوضع في افغانستان

«الدوشمان» عصابات متصارعة - التنكيل بالاسرى - تحولات جذرية تقوم بها الثورة

بات وشيكا ان يلحق
ريغن بسلفه نيكسون

صحافة أوروبا الغربية ، وتؤديها الصحافة الاميركية ذاتها ، تجمع على ان فضيحة ايران - كوتيرا - غيت سفت الفلقة بالولايات المتحدة داخل حلف الاطلسي والحفت ضربة قاسية بهيبة سياستها الخارجية في كل مكان .

استطلاعات الرأي العام الاميركي ، تغيرت الامتزاز تدني الفلقة بحكمة الادارة الاميركية وبالرئيس واخذت تتسع نسبة المطالبين باستقالته . كما ان مسؤولي البيت الابيض باتوا يعترفون بان مكانة الرئيس السياسية وتأثيره تضمرت حتى عند جموعه حزبه في الكونغرس .

وناسي ريغان تصف الفضيحة بأنها عبارة عن "مخدر" في رئاسة روجها . خلاصة القول ان الجمهوريين باتوا مقتنعين باستحالة استعادة الفلقة في كامل الادارة ولانقاد في قبل انهيار الهيكل ، وحتى لا يتضرر الحزب ومرجعته يولي لانتخابات الرئاسية القادمة ، ومن اجل استعادة جزء من الدور السابق في الحلبة الدولية ، تتركز الجهود على ابقاء ريغان بعيدا ونظما من الفضيحة .

وعكذا تجري محاولات متكررة لالقاء كامل المسؤولية على موظفي الادارة الاميركية ، والزمع بان ريغان وقع ضحية مشرقة سيئة ، وانه خدع ولم يطلع على شيء . - وهذا يهدد لتسمية عدد من الموظفين ، بدعوى اتمام الفرصة امام ريغان ، "لبداية جديدة" يمكن ان تساعده في استعادة جزء من المكانة الضائعة .

على تقديم المواد الثنائية . والمال لهم ، بل ويسوقون الشباب خاصة بالقوة ويحددونهم مع جماعاتهم . هكذا كانوا سابقا على الاقل يزيرون اعداءهم . وكانوا يسوقون هولاء الشباب الى باكستان ، والمناطق الحدودية التي توجد لهم فيها مسكرات حربية كبيرة .

موقف الحكومة من العائدين

تحدثت مع كثيرين ممن وجدوا انفسهم في باكستان بهذه الطريقة ثم عادوا الى الوطن . بعضهم صدق في البداية دعاية الدوشمان الذين اكدوا للشباب ان الثورة هي ثورة معادية للاسلام . واكتشف الشباب بعد فترة ان الدوشمان كذبوا عليهم بكل بساطة وانهم اجبروهم على فعل وتفعل ما يريدون ، ولهذا عادوا الى الوطن .

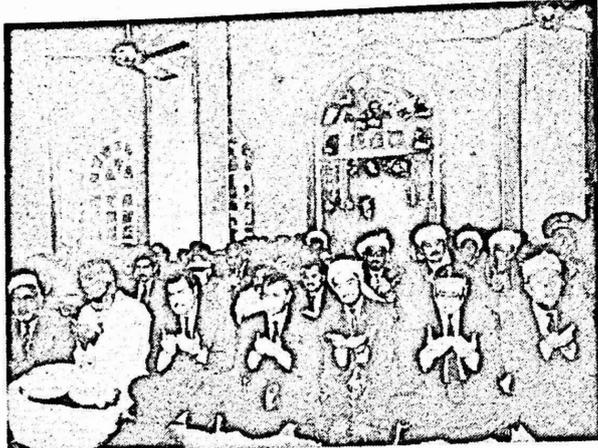
في افغانستان والقعيد الان . اعلنت الحكومة انها لن تتلاقح "الدوشمان" السابقين ، اذا توقفوا عن العداء للوطن وكفوا عن القيام باعمال معادية للحكومة . لهذا الاعلان الرسمي اهمية كبيرة فقد امتد سبل الناس في افغانستان ممن كانوا ضمن عصابات الدوشمان .

ظل السلاح في ايديهم

وهناك واقع آخر ايضا ملفت للنظر، وهو ان كثيرا من الدوشمان السابقين الذين عادوا الى افغانستان لم يجدوا من السلاح . لقد زينا قرية بالقرب من كابول ورأينا ان جزءا كبيرا من جماعة الدفاع الذاتي تتألف من عناصر الدوشمان والمعادين للثورة سابقا . هولاء توجهوا للسلطات وقالوا انهم سيكفون عن محاربة افغانستان الديمقراطية .

عرضت الحكومة على هولاء الدوشمان السابقين المشاركة في جماعات اندفاع الذاتي، بما بين ايديهم من السلاح وفي تلك القرى اعاشوا فيها . وفي رأيي ان هذا مظهر من مظاهر القوة السياسية للقيادة الافغانية اذ انهم لا يمانحون الناس فقط ، ولكن يتزكون لهم السلاح ايضا .

عرضت هيئة التلفزيون الاميركية "سي. بي. اس" فيلما عن احدى عصابات الثورة المضادة الافغانية . تناول الفيلم جوانب متعددة من حياة من يسمون بالمناضلين من اجل الحرية "وحياة اللججيين الافغان" . عرض الفيلم مقامد سادية للتشكيل بالافغانيين الذين اختطفهم هولاء "المناضلون" . قال لطيف ، رئيس احدى المجموعات - خلال الفيلم - ان ما يارب سبعة الاث اسير قتلوا خلال السنوات السبع الاخيرة . وليس عميرا ان ينتهج المشاهد للفيلم ان الاسرى يقتلون بهم بارد وان قاتلهم لا يموتون الى الاسلام بصله، الاسلام المعروف بتسامحه وحفاظه على الاسير ومعاملته معاملة حسنة . وهكذا يوضح الفيلم -رؤوه فيلم اميركي ومنتجه ومخرجه وكل طاقمه لا يمكن وصفهم بانهم متعاطفون مع حكومة افغانستان الديمقراطية حقيقة هولاء "الفلوار" ويظهرهم كما هم بالفعل ، ساديون وقتلة ومخربون يتعاطون المخدرات



قادة الدولة بين الجماهير .. محمد نجيب الله والى يساره بابر كارمل في احد مساجد كابل

شاهد آخر من الغرب

زار الصحفي الدانماركي "اريك اندرسون" مراسل جريدة "لاندنغردن" ضمن مجموعة من الصحفيين الدانماركيين افغانستان مؤخرا . وكان فيلما قد زار مسكرات الدوشمان ، مجامع الثورة المضادة في مسكراتهم في باكستان . تجول الصحفي في افغانستان ، التقى بالفلاحين وسجل فيلما عنه .

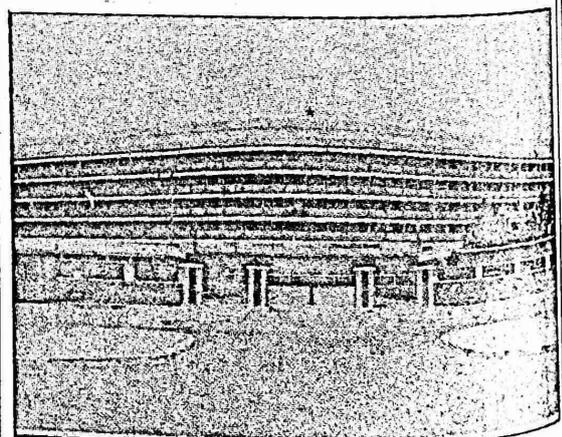
عن افغانستان والاصحاح التي تبينها الحكومة الافغانية الديمقراطية يقول اندرسون :
تنفذ الحكومة الافغانية مجموعة من الإصلاحات ، منها على سبيل المثال الإصلاحات في مجال الرعاية الصحية . لعل سبب السلطة الشعبية التي انكم في افغانستان لم يكن لها وجود عميرا . والى جانب هذا يجري عمل جبار في مجال الاقتصاد الزراعي و سلا يجري تعليم الفلاحين على استخدام الطرق الصحية في الزراعة ، وينفذ البرنامج العام لتعليم القراءة والكتابة للجميع . وبالمناسبة

من هم الدوشمان وكيف يجتنبون الفلاحين ؟

وتحدث "اندرسون" عن "الدوشمان" ، ويقول انهم اقطاعيون لكن يوجد بينهم فلاحون ايضا . وعن برنامجهم السياسي وكيف يجتذبون الفلاحين يقول اندرسون :
مختلف مجموعات الدوشمان تقتتل فيما بينها ، وغالبا ينتمون الى الاموال التي تدفع لهم انما تدفع من اجل ان يقوموا باسقاط حكومة افغانستان الديمقراطية . يقول الكثير في الغرب ان الدوشمان يمثلون برامج سياسية . هذا غير صحيح . ولقد توصلت الى هذه النتيجة بعد رحلتي الى المناطق الريفية واحاديثي مع الفلاحين . فالدوشمان اذا حصل واحتلوا منطقة ما فانهم لا يقومون فقط باجبار الفلاحين

ومند فترة ليست بعيدة منحت الامم المتحدة افغانستان الميدالية الذهبية مقابل البرنامج الفريد الشامل لمحو الامية .

صورة وتعليق



ينتشر مستشفى الصداقة الهندية - السوفييتية للامومة والطفولة من اهم المشاريع الصحية الكبرى المنفذة خلال الخطة الخمسية الثانية، ويستكمل في السنة الاولى من الخطة الخمسية الثالثة . وقد نفذ هذا المشروع المحي الضخم بمساعدة الاتحاد السوفييتي . وقامت بعملية البناء المؤسسة العامة للانشاءات والتركيبات الصناعية ، وتولى عملية التصميم معهد التصميم للمنشآت الصحية بالانحداد السوفييتي وقامت مؤسسة تكنوكسبورت بتوريد مواد المشروع ، وقدر لهيكل قيمة المشروع ١٠١٧٢٣٨٦٦ دنانيرا يهنا .
وتم المستشفى ٢٠٠ سرير ، وقد وضع حجر الاساس له في العام ١٩٧٧ .
- عن صحيفة (١٤ أكتوبر) الهندية -

«الرأسمالية الاسلامية» في ايران تسحق القدرة الشرائية للعمال

استنادا الى الاحصائيات الرسمية التي نشرتها "الجمهورية الاسلامية" في ايران ، فان مداخيل ٦٠٠ الف عامل صناعي ايراني ، قد ازدادت ، في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ ، بنسبة ٤٦ بالمئة . والمادت نفس المصادر ان تكاليف المعيشة قد ازدادت في الفترة نفسها بنسبة ٢١٢ بالمئة .

ويوضح بمقارنة بسيطة للارقام ، بان القدرة الشرائية للعمال ، قد انخفضت بشكل حاد . وقد حصل هذا في وقت تضاعفت فيه ارباح ارباب الصناعة ٢٣٦ مرة (حسب الاحصائيات الرسمية السنوية) . وليس هذا كل شيء ، اذ ان المقارنة تبدو مأساوية اكثر اذا علمنا ان مداخيل ٢٥ مليون عامل في الصناعات الصغيرة قد ازدادت فقط بنسبة ١٧ بالمئة . اما مداخيل ١٥ مليون من عمال وموظفي الدولة (معظمهم من ذوي الدرجات المنخفضة) فقد بقيت على حالها منذ عام ١٩٧٩ الى منذ اسماك رجال الدين بزماء الحكم في ايران . وليس كذلك وحسب ، وانما سحبت حقوق عديدة منهم ، مثل اجور الوقت الاضافي ، وهم يحسون بالاسحاق تحت وطأة التضخم الخيالي .

هذا الوضع يختلف تماما فيما يتعلق بـ "التجار الاعزاء" (كما يلقون للخميني مخاطبة بهم) فقد حصل هولاء ، في عام ١٩٨٠ لرحده ، على معدل ارباح صاف ، وصله وزير التخطيط والموازنة الايراني ، بانه "معدل ارباح لم تعهده ايران في تاريخها" . وبعد ذلك ، ازداد هذا المعدل بنسب خيالية ، وتزيد كميته عن مجموع اجور ٥٠٠ مليون عامل من عمال الدولة والصناعة والقطاع الخاص والموظفين .

هذا هو الوجه الحقيقي "للنظام الاسلامي الايراني" الذي يهبر اتجاه التطور الرأسمالي بتفسيرات غيبية ، على اعتبار ان دخل الفئات المستغلة (بمصر الفين) "نعمة من الله" وفي الوقت نفسه يوقع العمال الذين يحتاجون على هذه الاوضاع عقوبات الجلد والتعذيب والاعدام ، على ايدي حراس الثورة . وهذه ممارسات متروكة ، من نظام يحفظ بالسلطة عن طريق استغلال المعتقدات الدينية للعب ، مما يزيد من نفع العمال الايرانيين ، بان تحصيل حقوقهم منوط باسقاط النظام الحالي واقامة نظام يحضن مشاركتهم .

- عن "موده نيوز" / يتصرف -

بعد تدمير الثروة الحيوانية في قرية كفر مالك :

خطط للصلحة على الزراعة في اكثر اراضيها خصوبة

بواجه اهالي قرية كفر مالك / قضاء رام الله خطرا جدوا يهدد بالقضاء على امكانية استمرار زراعة اخضر ٤٠٠ دونم من اراضي القرية ، تقع في جوار نبع "عين سامية" ، الذي يزود مدينتي رام الله والبهيرة وعظم قرى اللوا ، باحتياجاتها من المياه . ومن المفارقات المصيبة ان هذا التهديد ناجم عن محاولات السلطات لحرمان اهالي القرية من مياه الري التي يتزودون بها ، ليتحول سهل القرية ، الذي كان فيما مضى جنة غناء ، وموقعا للاستجمام الى بقعة غورية لا حياة لها . ولتتحول القرية التي تزود عشرات الاف البيوت بالمياه العذبة الى قرية عطش ! هذا هو لحرى العكوى التي تلتقيها من مزارعي كفر مالك .

تقرير / عصام عاروري

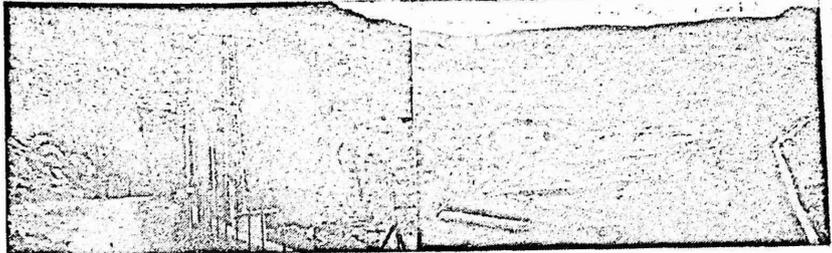
ولمعرفة كيف ومتى يحدث ذلك ، وسباب حدوثه ، قمنا بزيارة الموقع والتقينا بالمزارعين واصحاب الاراضي والعديد من اصحاب المواهي ، واطلعا على جذور المشكلة وخلفياتها ، وسنحاول تلخيصها في التقرير التالي :

يريدون تحويل النعمة الى نقمة !

يقع الى الشرق من القرية ، النبع المعروف باسم "عين سامية" ، وهو اقل نبع في المنطقة ، وكما يدل الموقع ، فان هذا النبع كان فيما مضى مكفونا ، ويخرج من فوس دائري ، من بقايا قصر اموي قديم ويصير في قنوات مكشوفة ليلقي بركه وطاحونه هوا . ويستخدم في ري المساحة السهلية

الحفر بئر جديدة ، ورفضت سلطات الحكم العسكري هذا الطلب ، ومدت خط مياه من شركة "ميكروت" الاسرائيلية ، واصلته الى مشارف بهتونيا ، وحاولت استخدامه كمنفذ خط خد المجالي البلدية المنتخبة . ومع تنامي حاجة المصلحة للمياه ، تم الاتفاق مع اهالي كفر مالك على استخدام بئر الري ، لزيادة طاقة المصلحة على تزويد المشتركين ، مقابل ضمان عن كل ساعة ضخ (حيث ان اهالي كفر مالك يشكلون اصلا ٤٠٠ ساعة ضخ من النبع) ، وبدا الضمان ٥ دنانير / ساعة وازداد ليصل الى ٤٠ دنانير عن كل ساعة ، اي ان اهالي كفر مالك كانوا يتقاضون ١٦ الف دينار سنويا مقابل التنازل.

ولقد اجتمع جميع المدين المتقاضيين على ان مطالبهم بسيط وواضح ، وهم ان النبع في اراضيهم ، ويحق لهم



يظهر في الصورة البئر الذي تدخل محطة المياه الرئيسية ، وفي اليمنى امتداد سهل كفر مالك الذي تعتمد زراعته على مياه النبع

مؤقتا ، عن حفرهم في اراضيهم . وفي عام ١٩٨٢ استطاعت مصلحة المياه امتداد الترخيص لحفر البئر الثالثة ، ولعلنا تم حفرها وتشغيلها بقوة ضخ ١٨٠ م٣ / الساعة . وبدا تم حل مشكلة النقص في المياه ، وتوقفت المصلحة عن ضمان حق اهالي كفر مالك في الري ، وعادوا الى استقلال مياههم في زراعة الخضار ، واستمرت مصلحة المياه في تحمل المسؤولية تجاه بئر الري ، من دفع فواتير المياه واجراء الصيانة اللازمة والحراسة . وغير ذلك . واستمر هذا الوضع حوالي سنة . وفي سنة ١٩٨٤ ارسل ضابط المياه الاسرائيلي في قيادة الحكم العسكري كتبا الى اهالي كفر مالك لمتهم من استقلال المياه للزراعة ، وحدد صلاحيات مصلحة المياه في توفير المياه للحرف فقط ، واشترط استخدام مزارعي كفر مالك مياها بئر الري للزراعة ، بحصول كل منهم على تصريح خاص يحدد الكمية التي يسمح له باستغلالها ، وذلك في اطار السياسة الرامية لاحكام السيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه في الضفة والقطاع ، الا ان الاهالي رفضوا هذا التحديد واستمروا في استقلال المياه ، كما كانوا في السابق . واستمر هذا الوضع حتى فترة قريبة ، حيث ارسلت دوائر الحكم العسكري للمزارعين تعليمات مجددا بضرورة الحصول على تصاريح خاصة باستغلال المياه للزراعة ، وهذه المرة بطالب التحكم العسكري المزارعين بتحمل نفقات بئر الري . ويقول الاماني ان هذا يعني طرح شروط تجزئية ، لان اهالي القرية لم يكونوا في السابق يتحملون لسا واجدا لري مزرعتهم ، ولكن تحميلهم مصاريف بئر الري يعني تحميلهم لمبلغ ٢٢ الف دينار اردني سنويا (تكلفة استهلاك الطاقة والصيانة وموظف) ، وهذا المبلغ يفوق المردود

المحطة به ، ويستمر في التدفق كجدول دائم . ولا تزال بقايا القصر ، والاثار الكنعانية الموجودة بكثرة شواهد على حضارة متطورة شهدتها المنطقة . وقد استمر اهالي كفر مالك في استقلال هذا الجدول لري اراضيهم والتمركز بمواشيهم حوله حتى اوائل الستينات ، حين قررت الحكومة الاردنية ، عام ١٩٦٢ ، مد خط مياه من النبع الى مدينتي رام الله والبهيرة . ولهداه الغاية ، حفرت السلطات الاردنية ، بئرا تبعد حوالي مئة متر من النبع ، وتصل الى نفس حوضه الطبيعي ، حيث تم تحديد الانابيب وبدا ضخ المياه بقوة متوسطة ١٢٠ م٣ / س ، ما ادى الى جفاف النبع الاصلي . وهنا ثار اهالي كفر مالك واحتجوا ، ما ارفع السلطات الاردنية الى الاقرار بحقوق اهالي القرية ، وكان بضن الحقوق التي اقرت واعمها ، حق اهالي القرية في الاستمرار بضي جميع الاراضي التي كانوا يسكنونها في السابق ، دون ان يتكلفوا باية مبالغ لقاء ذلك . وفي فترة لاحقة تم حفر بئر خاصة لاستهلاك المياه لاغراض الزراعة . سميت "بئر الري" بقوة ٤٥ م٣ / س ، واستمرت السلطة في تحمل نفقات هذه البئر ، من طاقة وصيانة وموظف . الخ . واستمر اهالي القرية في زراعتهم كالعتاد .

وفي وقت لاحق ، تم تشكيل مجلس ادارة لمصلحة مياه رام الله ، التي تشرف على عين سامية ، مكون من ستة اعضاء ، بواقع عضوين لكل من بلديتي رام الله والبهيرة ، وعضو لبلدية دير ديسان ، والعضو السادس ممثل عن اهالي قرية كفر مالك . وفي اواسط السبعينات ، لم تعد البئر القائمة كافية لتزويد المنطقة بالمياه ، فتقدمت مجلس ادارة مصلحة المياه بطلب للسلطات الاسرائيلية

على الطريق

المطر نعمة ولكن ...

لان المطر لبلدنا اكثر من نعمة ، لانه حياة ينتظره الناس . كل الناس ، بلهفة وبارغ صبر . والامر نفسه في كل بلاد الدنيا التي لا توجد بها انهار او مصادر كبيرة للمياه العذبة . وهكذا المطر لنا حياة لان اغلبية مزارعنا تعتمد عليه ، وقرانا تشرب ، اكثريتها . ما يتجمع منه في الابار . او من الشيايح التي شحت مياهها او جفت اكثرها بعد اكثر من عشرين سنة قل فيها المطر . رغم ذلك فالمطر نعمة على بعض الناس . ليس لانه ، مصوب . بالبرد او يضيئ مجال الحركة ، ويحس الاطفال في البيوت . كمثل تشقق في العديد من شوارع مدننا والطرق الرئيسية برك كبيرة بمجرد سقوط المطر تجعل السير صعبا وترشق المجاريين بمقذوفات من الوحل والطين عند عبور كل سيارة . من هذه البرك على سبيل المثال ، البركة التي تتجمع في مدخل مخيم قلنديا والتي تظل بضعة ايام بعد توقف المطر . ورغم ان هذا الحال يستمر منذ بضعة سنوات الا ان بلدية القدس الغربية التي استولت على المسؤولية عن القدس العربية بما فيها هذه المنطقة منذ حوالي عشرين عاما لا تجد الامر مزعجا ما دام لا يسكن حولها

ناس من مواضينا . مقال آخر ، في نفس الطريق . المسافة بين فندق سواميس سابقا ومدخل البيرة لا تتجاوز سنتي متر تقطعها السيارة في بضعة ثوان . ولي الامام القسيسة والحارة ، في الصيف بصورة خاصة ، يتجمل الركاب قطعها في زمن اقل مرهبا من هجوم الروائح الكريهة الصاعدة عبر نوافذ السيارة .

فقدت بلدية البيرة قبل سنوات مشروعا للمجاري . حموي ومفيد لاهالي البيرة وبخيم الابري . لكن نعمة ما مثلها نعمة لاهالي حي الطولوية وكفر على وخلة القرعان تسكن المنطقة منذ الغياوات . المشروع يصبح مكروبا عند مدخل البيرة ويتساق المياه اللدرة بين البيوت وتحتمها وتتجمع بركا كبيرة ، والتي جانب ما تنشره من روائح كريهة ، تربي انواعا سيئة من البعوض والحشرات الاخرى . والبلدية لا ترى فالمنطقة خارج حدود مسولياتها . ولا يحال احد فيها عن ذنب ارتكبه رضيع لبيدا حياته متفقا لهذه الروائح ويمتنع دمه هذا البعوض المسكن . كما لا تسال نفسها عن جريمة شيخ مصاب بضيق التنفس ويكمن عليه تنفس هوا مشبع بروائح المجاري اربعا وعشرين ساعة في اليوم . لكن وما ان ينزل المطر حتى تجرف سيوله ما يتجمع من مياه المجاري لتزورها مع عطرها على مساحة اوسع ، عبر قرية قلنديا واحيانها وحتى محطة القواسي للرفود .

ويقال ان في نية بلدية البيرة حفر قناة وسقفا وتوصيلها بالمجري الذي يمر الشارع المقابل للرام . وحتى يحدث ذلك هل يستطيع احد تقدير الضرر انساني وقبل ان يكون صحيا ، الذي يلحق برضيع او شيخ مصاب بمرض ضيق التنفس جرا . استنفاقهم هذه الروائح اربعا وعشرين ساعة فقط ! كان اباونا واجدادنا يدابون الكوارث التي تنزل على رؤسهم بالاحتما بالضرر فيقولون "كل نعمة قبالتها نقمة" . لكن مثل هذه النقم من صنع ناس نام عندهم الضمير والشعور بالمسؤولية وليست قدرا لا راد له حسب قول اجدادنا . - ابو وديدة -

يوم اغاثة طبي في مخيم بلاطة

مخيم بلاطة - عبرت لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في مدينة نابلس عن تضامن اطبا المدينة مع اهالي وسكان مخيم بلاطة وذلك بتفقد يوم عمل طبي تطوعي ، ويتقدم العلاج والادوية المجانية للمرضى . ففي يوم الجمعة الماضي ، قام فريق طبي مكون من ستة اطبا ، ومرضه وصديلي بزيارة ميدانية لمخيم بلاطة . وجرى تشخيص ومعالجة ٢٥ حالة مرضية كما وتم تحويل عشرات الحالات الى اطبا الاختصاص في المدينة . هذا وجرت الاغاثة في مركز النشاط الانساني التابع لوكالة الفتوح في المخيم واعرب الاهالي عن شكرهم وتقديرهم لجهود الاغاثة . وطلبوا بتكرار هذه الزيارات .

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل :

معتقل (انصار ٢) في غزة ما زال قائما

في حديث صحفي مع صحيفة "زو مديرخ" حول معتقل "انصار ٢" في غزة المحتلة اعلن الدكتور يوسف الفازي ، عضو تكرارية عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، ان العصابة تفتق بادعاءات السلطات الاسرائيلية بان المعتقل قد اغلق . فقد افادت مصادر العصبة في غزة ، يوم ٨٦/١٢/٢١ ، بان المعتقل ما زال قائما وبض عشرات من الشبان الموقوفين . وقال الفازي ان الموقع في الاساس هو لثقة عسكرية لا تبعده كثيرا عن الجامعة الاسلامية على شاطئ غزة وان سلطات الجيش حولت هذا الموقع الى سجن عسكري في اعقاب الاعمال الاحتجاجية والنضالية التي سادت قطاع غزة على خلفية الجرائم الاحتجاجية الدموية في جامعة بيرزيت والتي راح ضحيتها شهدان من ابناء قطاع غزة . و اضاف الدكتور الفازي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية زجت بمئتين من المواطنين في هذا المعتقل بعد ان لاضت حيث يقدم للمعتقلين طعام لا يصلح الا للكلاب ! وقد تعرض هؤلاء المعتقلون لاشنع صنوف الضرب والتعذيب من قبل المعتقلين والحراس . وذكر الفازي ان فصح قضية المعتقل المذكور ونشرها على الملأ حدث من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في الاسبوع الماضي ، في القدس ورئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ، الدكتور حيدر عبد الشافي والمحاميان الفزاني ، خالد القدوة وابراهيم ابو دقة ، وفي يوم السبت دعي الدكتور عبد الشافي الى مكاتب الحكم العسكري واخبر بان المعتقل قد اغلق (٤) . وقال الفازي ان الاسراع في النضال من اجل اغلق "انصار ٢" واثارة الراي العام ضد هذا المعتقل جا ، حتى لا تتكرر المسجون . واكد دكتور الفازي : اننا ، فعلا ، لا نثق بان المعتقل قد اغلق ولكن اذا كانت ادعاءات السلطات صحيحة فان ذلك يشكل دليلا على ان حملة الاحتجاج الشعبي والاعلامي قد انت لنارما وانها من الممكن ان تكون وادعا وهذا امر مهم جدا . - عن الزميلة "الانصار" -

في حديث صحفي مع حفرهم في اراضيهم . وفي عام ١٩٨٢ استطاعت مصلحة المياه امتداد الترخيص لحفر البئر الثالثة ، ولعلنا تم حفرها وتشغيلها بقوة ضخ ١٨٠ م٣ / الساعة . وبدا تم حل مشكلة النقص في المياه ، وتوقفت المصلحة عن ضمان حق اهالي كفر مالك في الري ، وعادوا الى استقلال مياههم في زراعة الخضار ، واستمرت مصلحة المياه في تحمل المسؤولية تجاه بئر الري ، من دفع فواتير المياه واجراء الصيانة اللازمة والحراسة . وغير ذلك . واستمر هذا الوضع حوالي سنة . وفي سنة ١٩٨٤ ارسل ضابط المياه الاسرائيلي في قيادة الحكم العسكري كتبا الى اهالي كفر مالك لمتهم من استقلال المياه للزراعة ، وحدد صلاحيات مصلحة المياه في توفير المياه للحرف فقط ، واشترط استخدام مزارعي كفر مالك مياها بئر الري للزراعة ، بحصول كل منهم على تصريح خاص يحدد الكمية التي يسمح له باستغلالها ، وذلك في اطار السياسة الرامية لاحكام السيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه في الضفة والقطاع ، الا ان الاهالي رفضوا هذا التحديد واستمروا في استقلال المياه ، كما كانوا في السابق . واستمر هذا الوضع حتى فترة قريبة ، حيث ارسلت دوائر الحكم العسكري للمزارعين تعليمات مجددا بضرورة الحصول على تصاريح خاصة باستغلال المياه للزراعة ، وهذه المرة بطالب التحكم العسكري المزارعين بتحمل نفقات بئر الري . ويقول الاماني ان هذا يعني طرح شروط تجزئية ، لان اهالي القرية لم يكونوا في السابق يتحملون لسا واجدا لري مزرعتهم ، ولكن تحميلهم مصاريف بئر الري يعني تحميلهم لمبلغ ٢٢ الف دينار اردني سنويا (تكلفة استهلاك الطاقة والصيانة وموظف) ، وهذا المبلغ يفوق المردود

ظروف سيئة ومعاملة غير انسانية

كتب النقابي عدنان داغر - أمين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة -

احد عماله على التوقيع على كتاب يمنعه من المطالبة بزيادة اجورهم ، ومن يمكنه بانتظاره ، وقد افاد العمال ان اجرة العامل الجديد لا تتعدى ٥٥ ديناراً شهرياً ، في حين ان بعض العمال لا تزيد اجرتهم عن (٢١٠) شيكل شهرياً رغم مزد أكثر من عام ونصف على بداية عملهم . كما ان ادارة المصنع المذكور تعامل عماله كما لو كانوا من غير البشر ، فهم ينادون على العامل بالهجوم ، يا حيوان ، يا حمار ، ما بتفهمش صايفضركالكثير من الصال الى ترك العمل من بدايته ، اما في حال غياب العامل عن العمل لا ي سبب كان بدون علمه ، كمررت احد اقاربه مثلاً ، فان عقوبته تكون بحسب اجرة ٢ ايام رابح اليوم الذي يغيبه فقط وتوفى كل هذا وذلك يضطر العمال لتناول وجبات الكرم على ابواب الحمامات ، نظراً لانعدام وجود مكان آخر ، وفي مثل هذه الأوضاع السيئة ، ويسبب سوء الأوضاع الاقتصادية عموماً ، قالت إحدى العاملات "متعددة اوقف على قطع راسي ، كي لا اقبل من العمل" ، وهذا يشير الى مدى استفزاز اصحاب العمل لحاجة الناس للعمل ، وتهديدهم الدائم بقطع راسي اذا لم يمتثلوا لاورامهم !!!

وفي مصنع آخر "هو الآخر كبير" يضم حوالي ١٥٠ عاملاً وعاملة يضطر العمال لـ ٨ ساعات في العمل ووفقاً على اجورهم ، وقد احتج عاملان على ذلك لانه مرهق وله عواقب صحية وخيمة فيما بعد ، وكان الجواب على احتجاجهم الفصل من العمل فوراً ، ومع ان هذا المصنع يعمل على فترتين "زيتين" حالياً وهو ما يشير الى مدى الاوضاع التي يجنبها اصحابه من غير العمال . فان اجرة العامل تتأكل بدلًا من الزيادة ، ليس فقط نظرياً بسبب فرق سعر الدينار مقارنة بالشيكل ، بل واسمياً كذلك ، فقد بدأ احد العمال راتبه بـ ٦٢ شيكل اسبوعياً ، وبدأ بالانخفاض الى ان وصل ٥٨ شيكل ١٩٨٦ ، والجملة ان سعر الدينار قد انخفض ، ترى لو ارتفع سعر الدينار هل كان اصحاب العمل سيؤيدون الاجرة ١٢٤ ان كل التجارب تقول لا .

بقي ان نقول ، ان ادارة كل المصنعين المذكورين ، تمنع النقابيين من زيارة العمال والاطلاع على اوضاعهم وتعرض سماع اي مطلب يتعلق بتحسين الاجور وظروف العمل والمعاملة الانسانية .

العمال العرب في مصنع «او من» للنسيج

اليوم عمل طويلة وحقوق مهضومة والعمل النقابي ممنوع

التفت عدداً من العمال ، ابناء "الحارة التحتا" في مدينة الخليل ، تجاهنا اطراف الحديث ، الذي طال وتغيب . بالطبع لم نتحدث عن احوال الدنيا وانما اجلامهم في "حياة مستورة" كما قالوا . فالحارة "التحتا" تتميز بقرمها ، بيوتها المتواضعة ، وغالبيتها من الطين ، تربض الى جانب الحرم الابراميمي ، وهكذا فليس الفقر ومصابه هو كل ما تعانيه .. لقد بات معلوماً الآن ان سكان الاحياء المجاورة للحرم الابراميمي الشريف انقلبت عليهم "نعم" الجيرة الخيرية" الى معاناة صعبة تهون معها كل مشاكل الفقر والعوز واللمهات ورا" لفسة الخبز .

طويل يوم العمل

يبدأ يوم العمل ، كما يقول العمال باكراً جداً . في الرابعة والنصف يبدأون تجرهم الى باب الزاوية لانظار الياس الذي يتحرك في الخامسة تماماً ولا ينتظر المتأخرين اكثر من خمس دقائق . يقطنون شوارع المدينة النائية ويجمدون بظرد النعاس من عيونهم . وتحت مظلة الدكاكين في باب الزاوية يتجمعون للمعاينة من المطر والريح الصحابية القارصة في برودتها . يتذكر العامل على نفسه ويلاحظ جسد زميله طلبا لبعض الدن . وطردا لبقايا النوم المتشبث بالعينين .

يقادر الياس مدينة الخليل في الطريق الجديد عبر "فرش الهوى" الى "ادنا" ليلتقط مجموعة اخرى من العمال تنتظره في ساحتها الزينية . ويواصلان بعدها سيره الى مدينة كريات جاد - الفالوجة سابقاً - والى المصنع

قيم يعمل الآخرون ؟

الغالبية الساحقة من العمال العرب لا يعملون على الماكينات كما يكونون . هم "يتخصصون" بالاعمال الخفيفة السوداء . التحميل والتوزيع على الشاحنات ، النقل والتخزين في المخازن ، التنظيف ، الصيانة وغيرها . وحجم المفاوضة في هذه الاعمال يفرضه بزيج المسؤول وازمات لا حد له للعامل واستنزاف الى اخر رفق من جهده وطاقته . عامل طلب عدم نشر اسمه حتى لا يفصل من العمل كما قال - واضحا نحاول انجاز المفاوضة من اول ساعات الصباح حتى توشك الشمس على الغروب - تعمل ويتكد حتى لا يبقي فيها يتع - "البتع مفردة بتداولها العمال في ورشهم وتعني نقاد قدرة جسد العامل او عدم القدرة على الاتيان بحركة او شي .."

والساعات الاضائية !

لا يقتصر الامر على استنزاف المفاوضة لجسد العامل بل غالباً ما يعمل العمال ساعات عمل اضافية . ويقول العمال انهم يجبرون في اكثر الاحيان عليها . وساعة العمل الاضائية حسب القانون تسجل باجرة عمل ساعة ونصف لكنها تسجل ساعة لنا . وهذا القول لاحد العمال . ويسترد ، لكن التسجيل يظل على الورق فقط اذ حين يحتلم العمال لاجورهم يتضح لهم ان اغلب ساعات العمل الاضائية لم تحسب .

تقريب / تجر الهادي

في التعامل وقس على ذلك الاجور والاكل والمعاملة والتدرج في الخدمة وملابس العمل .. الخ . ومع ذلك سالت باصرار وهل هناك حقوق اخرى مهضومة .. وكنت اتصد لتنظيم النقابي والدفاع عن العمال تحسين ظروف العمل والرقابة .. الخ . قال احدهم فيها يشبه الثورة على . وهل هناك اكثر من العيش في الجحيم ؟ نحن نذهب الى الجحيم باقداسنا ولا خيار لنا طالما لنا اطفال ولنا تمنيات في حياة مستورة .

ومتى يبدأ ؟

بداية الطريق للجحيم كما قالوا ليس في اللحظة قرب الفجر ولا العودة سحطاً مرصفاً بعد الغروب . عند بوابة المصنع يبدأ تنقش في جسم العامل وحاجياته (والكلام للعامل) وبمات كثيرة يكون مصحوباً بحركات استفزازية وامانات ، وضرب من يعترض ويحدث ذلك كثيراً ، او بحجة ان العامل لم يفتل للارامير القاضية بضرورة تنقيشه تقنياً دقيقاً قبل دخوله . وفي الفتا ، مثلاً تجبر على خلع ثيابنا بحجة التاكيد من ان العامل لا يحمل ادوات حادة سكاكين مثلاً - وبالطبع فان "زملانا" لا يتعرضون لمثل هذا بتاتا .

احتمالات الفصل

وعن الشكوى للادارة عندما يتعرض عامل للامانة او استفزاز او اعتداء ، يقول العمال : نحسن ان الاجراءات الامنية تزداد تسوء بعد كل شكوى نتقدم بها وحدث اكثر من مرة ان يفصل العمال الذين يقدمون الشكوى باسم زملائهم ويدون اية حقوق طبياً . ويشيرون ومثل هذه المعاملة تعامل بها طيلة ساعات العمل .

وفي الختام

رغم وحدة تقاسم المعاناة ، ورغم وحدة الوقوع تحت وطأة الاستغلال ، ورغم وحدة المطالب والاماني .. الا انني احسست بان العمال غير موحدون في مواقفهم . الادارة لا تواجه جسماً متصفاً وهذا ما يحطها قدرة على تحدي شاعرهم وعلى الاستغاثات بمطالبهم . وعلى طرد من تصنفه مشاهير دون اعتبار او حقوق .. واستخار هذا التمزق يعني استمرار المعاناة ، وازدياد حدة استغلالهم وليس امامهم من شرح سوى انعكاس وحدة المعاناة والمطالب واحتمال الصمت والاستغلال ، وفي وحدة وتراص عمالي . سوى ان يتجمعوا في جسم واحد صلب دماغه لجنة او لجان عمالية يتقدمون بها لمطالبهم لادارة تصار لتأقلمهم ، يحضرونها من الطرد باتخاذ موقف جماعي موحد .

والحقوق الاخرى

يقول العمال : ادارة المصنع لا تفر للعمال العرب بحق الضمان الصحي والاجتماعي والاجازات والاعتاب ، وبدل الاعياد وبدل اصابة العمل .. الخ ، وهي الحقوق المعاملية المتعارف عليها . وكشال على هذه المعاملة اورد العمال ما حدث مع العامل محمد الطويل وهو من مدينة الخليل . قالوا : في احد الايام واثناء قيام محمد بعمله سقط على راسه ، في احد مخازن الشركة ، صندوق ثقيل جرح محمد جرحاً بليغاً وبالطبع حصل له نزيف .. وبدل ان تنقله ادارة المصنع الى المستشفى ، كما تفعل في العادة مع العمال غير العرب ، استدعت احد اطباها واكتفت بتقديم اسحات اولي والاكثر . وضيف العامل ، عاد محمد يقوم بعمله فوراً بعد ذلك وكأن شيئاً لم يحدث .

وعن التمييز في المعاملة

واستورد العامل : في مثل الحالة السابقة عندما يكون المصاب ليس من "نا" ، يخفف المسؤول وتقدم الاسعافات الولى ، في انتظار سيارة الاسعاف ، التي تنقله فوراً لارب مستشفى ، ويحصل على اجازة مرضية .. الخ . هذا مجرد مثال على التمييز

ويوم عمل أكثر مشقة

يقول العمال عدداً يقارب ال ٢٠٠ عامل من الخليل ادنا وقرى اخرى ومن القطاع - الاجرة اليومية في المتوسط ١٢٣٥ شيكل جديد . العامل سليمان من الحي القديم في الخليل يقول : نتقاض اجرتنا على اساس يوم عمل من ثماني ساعات لكن الواقع غير ذلك . فنحن نعمل على اساس مفاوضة - مسؤولو العمل - وهذه اصيحت عادة - يحددون للعامل ما يجب اتجاذه . وقد يقول قائل هذا جيد ، ينهي العامل عمله ويرتاح لكن الوضع مختلف ، فالمفاوضة ، اي المطلوب اتجاذه ، تحتاج ليوبي عمل . ويدهي ان من لا يتم عمله لا يحصل على اجر يوم كامل . وهكذا يستنزفون قرونا . نعمل باكثر من طاقتنا وفي نهاية يوم العمل يكون الارهاق والاعياء قد نال اغلبنا .

وكيف تتم المفاوضة ؟

يقول العمال : يرفض مسؤولو العمل ان يعمل العامل على اساس يوم عمل كما هو الحال في كل مكان . مع ان الادارة تصرف للعمال اجورهم على اساس اجر الهوى اي ١٢٣٥ شيكل جديد .

بعد دخول العمال للمصنع يسارعون كل لوحده لوثاق مع المسؤول على تحديد المفاوضة والمقرر لحجم المفاوضة هو المسؤول . طبياً . وهكذا يبدأ العمل بكل طاقته ويستمر في بذل هذه الطاقة طيلة ساعات العمل الا في الحصول على ساعة او نصف ساعة استراحة . وعلى سبيل المثال يرفض على العاملين على ماكينات النسيج مراقبة ست ماكينات في نفس الوقت ويدهي ان ذلك يستنزف قواهم تماماً . وقليلون هم الذين يعملون على الماكينات بنظام المياومة اي عمل عادي بدون مفاوضة .

بالوحدة والنضال تتحقق المطالب

لوجس عمال قرية كفر عين بمنطقه رام الله ، والذين يعملون ما وراء الخط

الشكوى للصحافة «جرية» عقوبتها «قطع الأرزاق» !

افادت عاملات مصنع "تريومف" الاسرائيلي للنسيج ، للطليعة" ان ادارة المصنع مهدتهن بالفصل من العمل ، ان لم يكنن اسماً ، زميلتهن اللواتي ادلين بمعلومات لـ "الطليعة" عن الظروف القاسية التي يجنبها في المصنع .

ويذكر ، بان "الطليعة" كانت قد نشرت قبل شهر تقريباً ، تقريراً عن ظروف العمل القاسية التي تلجها العاملات في المصنع المذكور . وذلك ، يكون السبب الذي طرحه العمال والعمالات في المصانع والورش الاسرائيلية لعدم البوح باسمائهم عند نشر اي خبر او تقرير عن اوضاعهم عبر اوساط للحفاظ على لمة عيشتهم !

ادارة عاملات مصنع "تريومف" شركة "دان للباصات" من عمال القرية التوزع على ناصات نقل عمالاً من قرى اخرى ، الامر الذي يعني ان عمال قرية كفر عين سيكتفون مضطرين للمشي حوالي ٥ كم يومياً او الانقطاع عن اعمالهم ، هذا عدا عن الاكتظاظ في حمولة الباصات التي تحمل حوالي ٧٠ راكباً في حين ان حمولتها العادية لا تتعدى ٥٠ راكباً .

امام هذا الوضع شكل العمال وعددهم ٥٥ عاملاً لجنة من ثلثة عمال ، احتجت لدى شركة "دان" على هذا التصرف ولما لم تستجب الشركة لمطلب العمال اعترضوا الاضراب عن العمل لمدة يومين ، واستمرت اللجنة المنتخبة بمفاوضة الشركة ، وامام موقف العمال الموحد ، اضطرت شركة "دان" للرضوخ لمطالب العمال واعادت الياس لتقلهم الى عملهم ، كالمعتاد ، وارتفعت على وجوه العمال بسمة الانتصار الذي كان لمره وحدثهم ونضالهم .

عمال ايطاليا يتضامنون

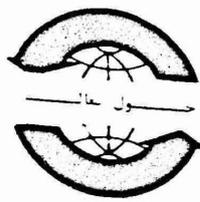
تلقى عادل غانم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية رسالة تهنئة بالعام الجديد من السيد مسجرجولياتي رئيس مكتب العلاقات الخارجية في اتحاد عمال ايطاليا (CGIA) . اعرب ممثل عن تضامن اتحاداه العميق مع الشعب الفلسطيني وهدد الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بحق النقابات العمالية والمهنية ضد مصادرة الاراضي وعدم احترام الحقوق الفرعية والانسانية للشعب الفلسطيني وعدم مراعاة اسرنايل للقوانين الدولية .. كما حملت الرسالة ادانة الممارسات والاستفزازات الاسرائيلية .

العام الدولي للسلام يشارف على الانتهاء واشنطن تزج العالم في سباق تسلح رهيب

اجرت مجلة "يو.إس.نيوز اند وورلد ريبورت" بالتعاون مع شبكة "سي.ان.ان" التلفزيونية استطلاعاً للرأي العام الأمريكي في بداية الأسبوع الجاري. اعرب ٥٤ بالمئة من المشاركين في الاستطلاع عن خشيته من ان سياسة الرئيس ريفان قد تورط اميركا في العام القادم، في مفاخرة عسكرية ضد دولة اخرى.

ويجسد هذا الاستطلاع الى الاذمان، حسب قول المراقبين، سلسلة اجراءات التصعيد لسباق التسلح وتوتير الوضع الدولي، التي تنفذها ادارة الرئيس ريفان تحت ستار كثيف من دخان فضيحة ايران - كونترا - غيت.

وستنقله انشداد انظار الرأي العام، ووسائل الاعلام، لتطورات فضيحة ايران - كونترا - غيت اذ قدمت الولايات المتحدة على التنصل من الالتزام ببند اتفاقية "سالت-٢". واعلنت ضم قاذفات جديدة من طراز (ب-٥٢) الحاملة للصواريخ النووية الى سلاحها الجوي. وزعم وزير الدفاع الاميركي وينبرغر، دون تقديم دليل، ان الاتحاد السوفييتي لم يلتزم بعهده الاتفاقية الموقعة في العام ١٩٧٥.



حكومة الباكستان تقدم استقالتها

اضطرت الحكومة الباكستانية الى تقديم استقالتها. وكانت المعارضة الباكستانية قد قادت حملة ضغط واسعة ضد الحكومة وحملتها مسؤولية احداث كراتشي الدامية. وفي بداية تلك الاحداث طالبت بنازير بوتو ابنة الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو استقالة الحكومة.

وسموا وليتها عن احداث كراتشي. وقد بلغت حصيلة احداث العنف الدامي في كراتشي حتى يوم السبت الماضي ١٨٤ قتيلاً ومئات الجرحى سقط عدد منهم برصاص الجيش والشرطة. فيما سقط آخرون على يد الطوائف العرقية المتصارعة من الميشو والمهاجرين. ودمرت في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٧ ملايين شخص احياء كاملة.

وذكرت انباء كراتشي التي يغرض الجيش والشرطة الباكستانية حظر التجول على العديد من احيائها ان العنف انفجر ايضا بين قبائل الميشو والمهاجرين الاقنات الذين تحتضنهم حكومة الباكستان لشن غارات دموية على أفغانستان الديمقراطية.

من جهته توجه مجلس السلام العالمي بندا "لكل من يعز عليه السلام والحياء، ولكل من يلقه مصير الاجيال القادمة والراهنة" بمناسبة مشاركة عام السلام الدولي على الانتها، قائلا "منك وقت للتفكير" وان "الذين يتحملون المسؤولية عن مستقبل الحضارة العالمية لديهم وقت للتفكير كما ان لديهم الوقت لتنشيط المظاهرات الجماهيرية لكي يتمكنوا من بلوغ تحريم التجارب النووية".

واصدرت الحكومة السوفييتية بيانا فندت فيه حجج الادارة الاميركية لاستمرار في تجاربها النووية وتقول باستحالة فرض رقابة فعالة. ورغم ان تجارب راصد الزلازل الاميركيين والسوفييت في كازاخستان صارمة. وواضح ان من الممكن ضمان الرقابة سوا بالوسائل الوطنية التكنيكية او بواسطة اجراءات دولية وبضمنها التفتيش ميدانيا. كما اعرب عن امكنية الاستفادة من الدول الست التي اصدرت بيان دلهي. كما اقترح على الولايات المتحدة انشاء شبكة دولية للرقابة.

واكد البيان ان الولايات المتحدة تراهن بشكل سافر على تحقيق تفوق عسكري عن طريق صنع اصناف جديدة من حيث المبدأ على الاسلحة. وتقدم البيان بجملته من المقترحات الجديدة حول حظر وتحريم التجارب النووية واعلن ان الحكومة السوفييتية مضطرة لاستئناف تجاربها النووية بعد اول تفجير تجريه الولايات المتحدة في العام الجديد بعد ان تحملت مخاطر جديدة بوقفها للتجارب ومن جانب واحد مدة عام ونصف.

كما اعلن قرارا باليد تطوير صاروخ جديد عابر للقارات يحمل رأساً نووية واحدة باسم "ميدجمن" ليجل محل الصاروخ "مينوتمان" في جهد واضح لتجديد السلاح الصاروخي الاميركي. وواضح ان خطة متكاملة لانتاج ٥٠٠ صاروخا من طراز (ام.ام.ام) و ٥٠٠ صاروخ من طراز "ميدجمن" ستبلغ كلفتها ٧٠ ملياراً من الدولارات ولتنتهي في عام ١٩٩٢.

ريفان يكون قد ضرب عرض الحائط بمطالب الرأي العام العالمي وقدم برنامجاً لسباق التسلح في نهاية عام السلام ١٩٨٦. ورد بالرفض على مطالب ٥٧ عضواً بمجلس الشيوخ و ١٢٠ عضواً في البرلمان الذين عارضوا تخليه عن معاهدة "سالت ٢".

ونقلت وكالات الانباء اخبار التفجير النووي رقم ٢٠ المعلن عنه، في صحراء نيفادا الاسبوع الماضي وعزمها اجرا ٥ تجارب اخرى في الفترة ما بين كانون الثاني وحتى اذار من العام القادم. وكانت قد اجرت اربع تجارب اخرى لم تعطل عنها لمبلغ مجموع التجهيزات النووية في صحراء نيفادا ٢٤ منذ اعلان الاتحاد السوفييتي مرسوم الحظر على التجارب النووية الاحادي الجانب قبل سنة ونصف.

وفي مطلع هذا الاسبوع اعلن الرئيس ريفان موافقته على نشر ٥٠٠ صاروخا من طراز "ام.ام.ام" على عربات قطارات متنقلة تحت دريعة مرعلة جهود الاتحاد السوفييتي للقضاء عليها في حرب نووية قادمة.

تسليم خمسة لوثين التجارب النووية

بمناسبة تشديد الحملة من اجل عالم بلا سلاح نووي، من اجل عالم يسوده السلام، وبمناسبة مشاركة العام الدولي للسلام على انتها، اعلان رئيس مجلس السلام الكندي في العاصمة اوتاوا ان "الحظر السوفييتي على التجارب النووية دحض بلا شك مقولات ان الاسلحة بدرجة متساوية عن سباق التسلح". وفي نفس الاطار دعا اتحاد النقابات العالمي باسم ٢١٤ مليوناً من اعضاء شخلة الولايات المتحدة والعالم مطالبة الادارة الاميركية بوقف التجارب النووية.

ريفان واضحة!

وصف دونالد ريفان، رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، الرئيس ريفان بان ضحية مشهورة سينة من مساعديه واشخاص آخرين كانوا يؤيدون بيع الاسلحة لايران وتحويل ارباحها لغصابات الكونتراس جا، هذا الوصف اثنا شهادة دونالد ريفان امام لجنة الاستخبارات التابعة للكونغرس.

وقالت نانسي ريفان لاسوشيتيبريس ان زوجها قد خدع من قبل مساعديه وانه مصاب بخيبة امل بسبب رفضها الافصاح عما ارتكبه في فضيحة ايران. وكان الرئيس ريفان قد وصف هذه المشروه، في بداية الكشف عن الفضيحة، بانها ضحية جيدة وانه يثق بمساعديه، والاقوال السابقة محاولة لظاهرة بمظهر الضحية في محاولة يائسة تعتقد الكذب لتخليصه من الورطة.

جبل الكذب قصير

قال حجة الاسلام ماشني رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني والذي قاد المفاوضات الخاصة بالاسلحة الاميركية لايران، مع مستشار الامن القومي الاميركي السابق ماكفارلين، قال في خطبة الجمعة في طهران ان اميركا دفعت لايران فدية لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

والادارة الاميركية وبلسان ريفان نفت في عدد من التصريحات المتلاحقة ان تكون قد دفعت فدية للرهائن. وجاء اعلان رفسنجاني لتؤكد صحة احساس الاميركيين والعالم بعدم الثقة بصدق اقوال الادارة الاميركية.

المشردون في المانيا

تفيد انباء بون عاصمة المانيا الاتحادية ان عدد المشردين في الجمهورية زاد عن ١٠٠ الف شخص وتعدو السلطات الالمانية السبب في نمو عدد المشردين هو الى زيادة البطالة الجماعية. ويوجد بين المشردين ١٠ الاف شاب وشابة.

نجاح الحملة المعارضة لنظام الطوارئ في جنوب افريقيا



معارضو الابارتهايد يتظاهرون تحت شعار: "اعيد ميلاد بدون قتل ١"

بواصل الافارقة الحملة الجماهيرية الواسعة "عيد ميلاد بدون جالة طوارئ" التي بدأت بدعوة من الجبهة الديمقراطية الموحدة والتي تستمر عشرة ايام من ١٦-٢٢ الجاري.

ونجحت حملة النشاط القاضية باطالة انوار الكهربا، ساعتين كل يوم وكذلك حملة مقاطعة المتاجر والمصانع والمحلات التي يملكها البيض. وفي ضاحية سويتو اجتاحته مجموعات من البيض المدينة التي يبلغ تعدادها مليوني نسمة احتجاجاً على نجاح حملة اطلاق الانوار ونجم عن الاجتياح مقتل ٥ من الافارقة السود.

وكانت حكومة جنوب افريقيا العنصرية قد شنت حملة اعتقال واسعة قبل بداية حملة "عيد ميلاد بدون جالة طوارئ" شملت العديدين من نشطاء مناهضة التمييز العنصري من مختلف فئات السكان وبرزت الحكومة العنصرية حملتها بانها وراية من هجمات يند لها اعضا، حزب المؤتمر الوطني الافريقي. كما اصدر قائد البوليس في مقاطعة كيب تاون، استناداً الى تعليقات ائذلة الطوارئ، اوامر بتقييد نشاط ١٢ منظمة مناهضة للتمييز العنصري ولحملة "عيد ميلاد بدون جالة طوارئ". وبموجب هذه الاوامر تمنع المنظمات الـ ١٢ من المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ومن المطالبة بحجب القوات من المدن الاحياء السودا، ومن المطالبة بملح الشريعة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وتقول الانباء ان اوامر الحظر الجديدة شملت مجموعات كنسية، والجبهة الديمقراطية الموحدة المناهضة للعنصرية وبعض وكلائها المحليين. وكذلك حملة التي يقدما شباب بيض والموجهة ضد التجنيد الالزامي لهؤلاء الشباب.

النقابات العمالية تقم حكومة (اليمين) بالتوجه نحو اليمين

مانيسلا - اتهمت النقابات العمالية في الفلبين حكومة الرئيسة كورازون اكينو بانها تتجه في سياستها نحو اليمين. وأكدت النقابات عزمها على معارضة مسودة الدستور الجديد "الموالي للاميرالية" كما قالت.

الحكومة الفلبينية قد اتهمت من اعداد المسودة، المكونة من ١٠٩ صفحات في شهر تشرين اول الماضي. وهذا واعلنت الجبهة الديمقراطية الوطنية (الماركسية) انها ستعارض الدستور الجديد.

وصرح "نيدونابونغ" سكرتير الجبهة في منطقة "سيندانون"، بان منظمة ستعارض النصوص الخاصة بتعديل بقا، وأشار "تابونغ" الى الفقرات الدستورية المتعلقة بالاصلاح الزراعي وحقوق العمال فوصفها بانها "مانعة".

من ايار "ان حركته ستوقف سياسة ضبط النفس الخاصة باعلان الاضراب ونزاعات العمل ضد حكومة اكينو.

واضاف انتمت مسودة الدستور، التي اعلم لا يتقدم بنحو كاف تجاه الاصلاحات الخاصة بالارض، الذي اختتم اعماله يوم الاحد الماضي في مانيسلا، قد قرر بان مسودة الدستور، تجعل من الاقتصاد الوطني الفلبيني فاهما لايمبريالية اميركية، كما ايج لا يتقدم بنحو كاف تجاه الاصلاحات الخاصة بالارض.

صرح بيلتران لوكالة انباء اسوشيتد برس، بان سياسة اكينو اليمينية اصبحت تطفئ على الميول الليبرالية الديمقراطية التي برزت في مطلع توليها للمنصب.

واستشهد بامثلة، تعزز اتهامه، فاشار الى قيام الحكومة الفلبينية بتبيع شركات الدولة غير المنتجة، وكذلك الى انصاع حكومة اكينو لتوصيات صندوق النقد الدولي الخاصة بجدولة دفع الدين.

رأي الطليعة - بقية

لكن ما يجري الآن في لبنان ، وما هو جاري في الضفة والقطاع يؤكد ان التحالفات التي يكتسب لها الحياة والتي تعود بالنفع على القضية الوطنية هي وحدها التحالفات القائمة بين اطراف يجمعها العداء للإسرائيليين ، والطرح المشترك للحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . واكثر الناس حاجة للتمسك بهذه القاعدة هو الشعب الفلسطيني على اختلاف لغاته .

طوبى يطالب - بقية

العاشرة ليل ليحصل الواحد منهم على بطانية واحدة . وكانوا يمضون النهار مكلمين الأيدي مرفوعة فوق الرؤوس يجلسون القرفصاء على الأرض الغارية تحت حراسة الجنود المدققة ، والذي يهدى أي حركة ينال قسطا من الضرب الشديد والشتم . . . والإهانات ونجم عن ذلك أهاليات بائنة لخصمين متقلبا منهم ، على سبيل المثال ، أصيب الطفل ياسر الحوت (١٢ سنة) بأهاليات مختلفة في أنحاء جمعه وضرب المغربي أهاليات في الجسم ووجهه وعينه ومحمود عبد الواحد أهاليات في الراس . . . ومثلهم كثيرون . . . وتقول روايات المعتقلين ان رغبتا واحدا من أرغفة بيران كان يوزع على عمرة معتقلين مع لحسة من العرسي ويجوز المعتقلون على النوم على جنب واحد طوال الليل وإذا تحرك محاولا التغيير يتعرض لضرب مبرح . ويقولون انهم صوا في إحدى الليالي على جندي يدعى الفتى مصطفي أبو عوكل (١٦ سنة) بموس كياس محاولا إجباره على الاعتراف بالقاء حجارة على الجيش . وان منهم مجتمعين انقذت الطفل من يدي الجندي .

الأعضاء المتناحرة ، واجبار المعتقلين على الحرب من أحدىتهم وتقبلهم مؤخرات بعضهم ، والهتات ضد منظمة التحرير وعضوا منها باسم ، والقول "أنا حمار أنا خنزير أحب إسرائيل . . . أكره منظمة التحرير . الخ " . وتعريضهم للبرد والتفاريق الهوائية ساعات طويلة والجسوس القرفصاء مكلمين الأيدي ومصصوبين الأعين يتلقون الضربات والإهانات على مدار بضعة أيام . . . والنوم في غرف مكتظة وبطانية للواحد تملأه آخر الليل . . . وغيرها وغيرها . . . وتقول آخر رواية لشاب نقلتها "عل مشمار" يوم اول اس ان الجنود بعد ان أوقفوا الشبان في البورد شبه عراء ضربوا واحدا وأرغموه على ادخال "خسارة" في موزخه ويهددها أرغموه على ادخال نفس "الخسارة" في فمه . ويضيف الشاب لما رفضت محاولتهم ارغامه على تكرار العملية ضربوهي بخدة باللق . ومعتقل "انصار - ٢" هو معسكر للجيش يقع في نهاية شارع الثلاثيني بقرية فب البحر ، وكان قبل العام ٦٧ معسكرا للقوة السويدية من قوات الطوارئ الدولية . وفي يوم السبت ١٢/٦ ضم المعسكر ٢٥٠ معتقلا جرى اعتقالهم على أربعة ايام وتراجعت اعمار المعتقلين ما بين ١١ سنة إلى ٤٠ سنة . وبلغ عدد الاطفال منهم تحت سن ١٦ خمسين طفلا . وتم حشر المعتقلين في أربع غرف ٥x٩ مترا وبمعدل ٦٠ معتقلا في الغرفة الواحدة . ولان ابواب الغرف فتحت على الاتجاه الغربي كانت الغرف كالثلاجات . والمعتقلون ينتظرون من السادسة صباحا وحتى

واشنطن تعاود - بقية

منا " . من ناحية أخرى ذكرت صحيفة "يو اس اى تودى" ان الرئيس تيرى ويت صاحب الدور المصهور في القوس للناجح لاطلاق سلاح الرهائن الاميركيين صرح بأنه "الجرى محادثات خلال الاسابيع الماضية مع "مصادر" قريبة من المحتجزين في لبنان" وأعرب عن املة في ان يعود الى بيروت للاعتقال "محمدا الميلاوي" وفي جمعته مهادنة جديدة كل الجودة لاطلاق سبيل الرهائن الخمسة المحتجزين هناك . وقالت صحيفة تيرى اندرسون المحتجز منذ اذار ٨٥ " يعتقد الناس فيها يهدون ان قضية الرهائن قضى عليها انها ليست كذلك " . ويقول مراقبون ان هذا القول يهدو واقعا مع تعاطف الفئران الإيراني في لبنان على خلفية هجوم امم المتواصل على الضميمة وبروز حزب الله كقوة فصل بين الطرفين .

وكانت "البيوست" قد ذكرت في عدد سابق ان الحكومة الاميركية وجهت رسائل جديدة الى ايران خلال الاسابيع الاخيرة بواسطة سوسرا وكوميات اخرى هجمت فيها على قيام علاقات مصونة . وادعى مسؤول في وزارة الخارجية انه "لن تكون هناك مفاوضات الاميركيين لتكرار النزاع التي قادتها للمباحثات التي ارضت البلدين لايام صفقات الاسلحة وتقديم فدية للرهائن . فقد قال المسؤولون ان الولايات المتحدة مهيمة بايران الة عداوة لايميركا وترفض في تخلي ايران عن دعم الارهاب وفي ان ترمي نهاية للحرب بينها وبين العراق . وقالت نائبة الناطق باسم وزارة الخارجية فيليبس اوكلتي ان الرئيس ريفان وزيري هولتز صرحا علنا بقولهما "نظرا لاصمية ايران الاستراتيجية يتنا مستعدين لانصات اذا ما رغبت حكومة ايران التحدث

ريغن يرفض منح العفو لمساعديه

تجريهما بما قد يكفنان عنه . لكن رفض الرئيس ريفان منح العفو ، وطلبه من الكونغرس منحها حصانة جزئية ، يؤكد رفضه تحمل المسؤولية النظر ان كان يعرف او لا يعرف بتفاصيل محددة ، حسب قول السناتور رايت . ومن ناحية أخرى اشار استطلاع للرأي العام الاميركي جرى مؤخرا ان واحدا من كل اربعة من المواطنين الاميركيين يطالب باستقالة الرئيس ريفان لمؤلفته في فضيحة ايران - كونترا - غيت . وانها برافان كوترا - غيت .

واضح الرئيس ريفان اقتراحا ، ان السناتور جيمس رايت من يهدر علوا عن مساعديه الكونوليت اويلبر تروث بونديكستر رئيس مجلس الشيوخ السابق ، وكان رايت حينها يترأس لجنة "واشنطن" التي تفتتح هذه الخطوة كبريا ما يتجزه الزعامة . والمعون ان الماسدين "نورث" و"بونديكستر" هما الماسدين الرئيسيين في فضيحة ايران - كونترا - غيت ، وانها برافان كوترا - غيت .

القذافي: سنبل قصارى جهندا لفضان امن حدودنا

صرح الرئيس الليبي معمر القذافي ان التدخل الاميركي الفرنسي في دولة تشاد الافريقية المجاورة يهدف الى جعلها قاعدة حربية للاسرائيليين تشكل خطرا مباشرا على امن ليبيا والسودان ودول عربية اخرى . جاء تصريح القذافي في خطاب له في حفل توقيع الحرب الجديدة من مدرسة ضباط اركان الحرب العدرانية للدولتين الاميركيتين الجارية الآن في تشاد تشكل خطرا مباشرا على الجماهير الآن ولذلك "سنبل قصارى الجهد لضمان امن حدودنا الجنوبية" . وتاج القذافي القول بان هذا الخطر الجديد يكمل حلقات الخطر الدائم على الدول العربية المتشقل في الاسطول السادس الاميركي واعمال اسرائيل في المناطق المحتلة ولبنان .

تراجع اقتصادي خطير في الضفة

نشرت صحيفة "جيرولم بوست" مقتطفات من احدى الدراسات الانسانية عن الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة . وجاء في هذه الدراسة التي اعدتها "معهد القدس للدراسات الانسانية" بان عدد العمال الزراعيين في الضفة انخفض بنسبة الثلث منذ عام ١٩٧٠ . واصبح عددهم يقتصر الآن على حوالي ٢٠ الف عامل فقط ، وازادت هذه الدراسة بان التراجع اصاب ايضا القطاع الصناعي الذي كان انتاجه يشكل ١٠ بالمئة من الانتاج في عام ١٩٧٠ . بحيث تراجعت هذه النسبة الى ٧ بالمئة الآن .

اعتقال طالب في التوجيهي

اعتقلت السلطات الانسانية ، الاسبوع الماضي ، الشاب خليل لوزي ابو خليل (١٨ عاما) وهو طالب في الصف الثالث الثانوي ، من سكان مدينة بيت لحم ، بعد ان حاصرت قوات كبيرة من الجيش منزل والده واجرت عملية تفحص في محتوياته . ولم تعرف اسباب الاعتقال بعد .

بعد شهرين - بقية

الضخيمات الفلسطينية والمناطق اللبنانية الاخرى . وقرر مجلس الجامعة ايضا ان يفتش في مرحلة انعقاد مستمرة حتى ال ١٤ من الشهر المقبل لكي يطالع على نتائج الاتصالات التي ستجرىها لجنة المساعي العربية . هذا ويخبر المرابون السياسيون ان اعمال هذه اللجنة مستخدم بالعديد من المصاحب كما انها تتواجه مجموعة كبيرة من المرافيل تتحول دون انجازها لمهمة . ويشيد مولا المرابون بان اصراع حركة امل على تجريد الضخيمات من السلاح ورفضها لاي حل واقعي ينظم العلاقة مع الفلسطينيين في لبنان . سيؤدي الى انفجار الاوضاع مجددا ما سيؤدي بدوره الى تعطيل دور اللجنة .

في ظل الامم الثالث

ونبل الشوكي ، ولم يتم الكشف عن "الفاعلين" .

سرقه رؤوس ماشية

سطا مجهولون ، ساء السبت الماضي (١٢/٢٠) ، على منزل المواطنين مصطفى ومحمود سليم ، الكائن في طولكرم ، وتمكنوا من سرقه عدد من رؤوس الماشية التي يملكها ويعتاشان وعائلتهما منها . اشكى المواطنان مركز الشرطة في المدينة ، لكن لم تبد اية نتائج تذكر .

اعتراض على اعتقال اداري

امر الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور لكل منهما . وقالت المحامية لانتر في الاعتراض ، ان مذهب الامرين تطبيق لسياسة "القضية الحديدية" وانها جائرة على خلفية سياسية ، فيما هاجمت الادعاء بوجود ادلة ومعلومات سرية لدى الحاكم العسكري .

تفريق تظاهرة بالقوة

شعارات متددة باسرائيل ومويدة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وعلى الفور - كما افادت وسائل الاعلام الانسانية - استهدفت قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي ، وحرس الحدود ، وفرقت المتظاهرات بالقوة وبقتال الغاز المسيل للدموع .

انطلقت مظاهرة حاشدة في شارع الناس ، صباح الخميس الماضي (١٢/١٨) نظمتها طالبات المدارس ، احتجاجا على سياسة القمع الانسانية في المواطنين العرب في الضفة والقطاع ، ورددت المتظاهرات

مجلس ادارة - بقية

واكدت النقابة بان القرار هذه الخطة يعني التعتك لقرارات الهيئة العامة لوظفي وعمال الحركة التي تصمت بصعوبة المحافظة على وحدة الامتياز وعدم التفريط بأي جزء منه . واهارت النقابة الى انها ستقوم بكافة الفعاليات للتصدي لهذا المخطط وابعاده الخطيرة .

مجلس الاجن - بقية

الدعوة الى طرفي النزاع لوضع حد لهذه الحرب وابعاد حل بالوسائل السلمية . كما ودان البيان مهاجمة الاهداف المدنية وتوسيع رقعة النزاع ودعا الى الحفاظ على حرية الملاحة البحرية في منطقة الخليج .

لوفيسور اسراييلي - بقية

في سياق محاضراته ان الفلسطينيين الارثو والاسراييلي صنفا لهما مزارع اقتصادية في الضفة الغربية او قطاع غزة ذات طابع علمي للضفة في بلديهما . ونحن على الاثر حدد مجلس التنسيق الاسراييلي مصادرات المناطق المحتلة الزراعية في اوروبا بحيث لا تفر الصادرات الاسراييلية . كما ان الازدي استيراد ٥٠ بالمئة فقط وعلى هذا الاساس ، قال لوفيسور سيبان ، فلي ظل شباب فلسطيني والمالي والدعم وتوفر السوق فان التصديرات الاراضي المحتلة من المنتجات الزراعية بالمقارنة مع الصادرات الاردن واسراييل .

٦٠ بالمئة العجز في الميزانية الأردنية □

الديون الخارجية تساوي ثلثي الميزانية

الاجنبية المطلوبة لسد العجز في الميزانية الأردنية تساوي قيمة الاموال التي أعلن النظام الأردني انه بحاجة لها لتمويل ما يسمى بـ "خطة التنمية" .. في الأراضي المحتلة .

وامداد وكالات الانباء ان جولة الملك حسين السريعة خلال هذا الاسبوع لكل من المملكة العربية السعودية والكويت استهدفت تجنيد الاموال لسد جانب من عجز الميزانية الأردنية ، واضلت هذه الانباء بان المسؤولين السعوديين والكويتيين قد طلبوا من الملك الانتظار قليلا الى حين نجاح خطة دول الاربوك الغاضبة برفع اسعار النفط .

وازا هذا التدهور الداخلي الحاد فان صورة الوضع في الاردن تصبح واضحة ، كما ان الحديث عن دور الاردن المزعوم في خطة التنمية يصبح اكثر وضوحا ، مدعاة للسخرية على ضوء حالة الانهيار والاغلاس التي يعاني منها .

مليون دولار ، اي حوالي ١٦٠ مليون دولار من مجموع حجم الميزانية الذي يقدر بـ ٢٠٩ مليون دولار .

وتشير الاوساط الاقتصادية الى ان تبعية الاردن شبه الكاملة للسوق الرأسمالي ، وهذا بالإضافة الى تناقص اموال الدعم من الدول الخليجية بسبب انخاض اسعار النفط وتآكل قيمة التحويلات من العاملين في الخليج وعودتهم بصورة جماعية الى الاردن كانت من بين الاسباب التي ادت الى تفاقم حدة الأزمة هناك .

وقد تجلت مظاهر هذه الأزمة أيضا في ازدياد عدد العاطلين عن العمل حيث تعرفت الارقام الرسمية بوجود ١٥٠ الف عاطل عن العمل في الاردن ، كما تجلت أيضا هذه الأزمة في ازدياد قيمة الديون الخارجية التي باتت تقارب ٢ بليون دولار اي اكثر من ثلثي الميزانية ومن الجدير بالملاحظة ان المساعدات والقروض

تحدثت انباء عمان عن تفاقم حدة الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الاردن ، كما تحدثت هذه الانباء عن غلق العديد من الشركات والمؤسسات التجارية بسبب الاغلاقات والانهيارات المالية . هذا وقد عكست ارقام الميزانية الأردنية الجديدة لعام ١٩٨٧ صورة عن الوضع الاقتصادي المتدهور حيث جاء فيها ان حوالي ٦٠ بالمئة من اموال هذه الميزانية سيتم توفيرها من القروض والمساعدات الاجنبية والغربية .

وبالرغم من اعتماد الميزانية الأردنية هذه النسبة الكبيرة من المساعدات والقروض الاجنبية الا انها تضمنت عجزا ماليا اضافيا يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار ، وحسب الارقام الرسمية فان قيمة القروض والاعتمادات الاجنبية في الميزانية الأردنية ستبلغ ١٦٠ مليون دولار ، كما ستبلغ قيمة المساعدات الغربية حوالي ٥٢٠

واشنطن تحاول جعل تشاد رأس جسر للعدوان على أفريقيا

رغم النفي المتكرر ، لسان الرئيس الليبي القذافي ، وعبر بيانات وزارة الخارجية الليبية ، ورغم قدرتها على عدم تقديم دليل ملموس ، تصر الادارة الاميركية والحكومة الفرنسية ، واجهزة الاعلام التابعة ، على اتهام ليبيا بشن هجوم على قوات حليفها السابق جوكوي غويدي في مقاطعة تيبهستي الجبلية الشمالية والغربية والساحلية للحدود الليبية .

واستنادا لهذا الزعم سارعت الحكومتان بتقديم معونة عسكرية طارئة وعاجلة لنظام حبري في بنغازيا للصدى للهجوم الليبي رابعة على قوات الوحدة الوطنية الانتقالية بامت جزا من قوات حبري بعدما قيل عن غلات غويدي وليبيا والاغاثات عن وضعه قيد الاغاثات الاجبارية في طرابلس .

وهكذا عبرت قوات حبري بمساندة اميركية وفرنسية وسلاح خبيرا ، خط العرض ١٦ الذي يصل بين الطرفين منذ سنوات وهاجمت مدن بارداري دور وزواري في مقاطعة تيبهستي واستمر في ادعاءاتها بملقة عن سقوط مئات القتلى من الليبيين وتدمير دبابات ومعدات اخرى .. وحتى استخدام الليبيين للناقل الى حقص المدنيين .

وتشير الوقائع الى حقيقة ان اميركا وحلفائها فرنسا اشغلت انشغال الرأي العام العالمي بسلسلة فضيحة ايران - غيت ، وتسلقت تحت شعار دفاعه الكثيف لتدفعها بحكومة حبري لتصفية المعارضة الوطنية الثغادية . وهذا بالضبط جوهر ما كالت وزير الخارجية والتعاون لحكومة الوحدة الانتقالية وطلبة مساندة سوفيتية ضد النزوح الاميركي الفرنسي

ويملت المراقبون الانتباه الى واقع ان الادارة الاميركية استخدمت في تفاؤل الاوساط الذي سبق ان جربته قبل اسابيع قليلة في نيكاراغوا . هناك اثارت ضجة صاخبة حول زعم ان قوات نيكاراغوا عبرت حدود هندوراس وهاجمت مدن وكري فيها . لتتكشف الحقيقة بعد ذلك ان الادارة الاميركية قد دبرت عدوانا بمشاركة عصابات الكونتراس ضد كويتيين مسلمين في نيكاراغوا .. ومع ذلك استمرت تغفل اسلحة ومعدات مختلفة لتجيش هندوراس وتحاول جر نيكاراغوا الى صدام معها .

ويعود الى الازدهان بعد كل هذا تصريح مسؤول سوفييتي في مؤتمر صحفي حذر فيه من ان ادارة الرئيس ريغان قد تلجأ للفعل في اي بصرف الانتظار عن ورضتها في فضيحة وترغيت . وفمازتها في تشاد كما يقول القذافي ليست الا محاولة لايجاد موطئ قدم في قلب افريقيا وفي ظهر ليبيا مستخدمه رأس جسر ضد حركات التحرر الافريقية وضد الانظمة التي لا ترضى عنها واشنطن

بها نشر في واشنطن ، وفي اعقاب جولته في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي ، ان دول الشرق الاوسط - العربية الحليفة لواشنطن - تعتبر الولايات المتحدة الان ، وفي احسن الاحوال ، غير قابلة للمواقف . كما تعتبر الادارة الاميركية سادجة وغير موثوقة . واضاف : في اسوأ الحالات تتصورها كشرية كذاب وغدار وغير مأمون . والسؤال لقادة الدول : هل كانت الادارة الاميركية غير ذلك في اي وقت مضى ؟ ولماذا الانتصان بها على هذا النحو ما دعم ترورها كذلك ؟

بها تنوعت اشكالاتها ، لم تنته حتى الان الى شي جيد وهيئات ان تحدر نتيجة ايجابية خاصة وان هذه السياسة تعتمد على مبادئ الكونية الجديدة غير المقبولة في ايماننا هذه ، مبادئ فرض الهيمنة على الشعوب وانتهاك مصالحها الشرعية . ووصف النزاع في الشرق الاوسط بأنه "لا مثيل له من حيث الاستعمار والتاثير السلبي على الوضع الدولي" .

الولايات المتحدة شريك كذاب وغدار

صرح السناتور ادوارد كينيدي ، في



سخر عبوة الحكومات العربية صانعة محلية !!

من اجل الدولارات الخضراء: اسرائيل تجتذب جميع الدول «القدرة»

خلص زئيف شيف المؤرخ والمعلق العسكري الإسرائيلي ، وفي سياق مقال نشرته "هاريس" حول دور اسرائيل في صفقة الاسلحة الإيرانية الى الاستنتاج التالي : قال "تعتبر سياسة بيع الاسلحة الإسرائيلية الهابا على اننا اتمدنا جدا عن تعلقنا المتعلق بالتحول الى "مجتمع عادل" . هذا الفخار طرحته الحركة الصهيونية قبل قيام دولة اسرائيل ويبدو ذلك نكتمت له حيلة دعائية كبيرة خصوصا في الدول الغربية ودول العالم الثالث" . ويبدو شيف الحالين الذين يحاولون الاستعداد بمواقف والقوال بن غويديون الى الواقع فيقول ان عليهم "ان يتجهروا الى اننا نتجج قنابل اكثر من انتاجنا سحاريت وادوات زراعية اخرى ونحتل اليوم مكانة جيدة في قائمة الذين يعتبرون تجار موت" .

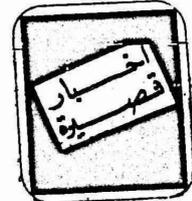
ويضيف شيف "شكلت اسرائيل مكانا يجتذب اليه جميع الدول التي توصف "بالقدرة" وفقا لبعض التقديرات فان ٥٠ بالمئة من الاوساط التي اشترت اسلحة من اسرائيل تعتبر تابعة لدول "قدرة" . دول تسيطر عليها أنظمة ديكتاتورية لا تضع لحقوق الانسان فيها اية قيمة" . ليس هذا بحسب بل استنتاج شيف ان هذه النظم الديكتاتورية المكروهة من شعوبها ترى نفسها انتم اسرائيل ولذلك "فالمهزلة الكبرى ان معظم هذه الدول تتجمل من الاعتراف امام الجميع بانها اشترت اسلحة من اسرائيل وكاننا مصابون بالجدام" . ومن اجل ماذا تلعب اسرائيل هذا الدور يجب شيف "تفعل كل شي في سبيل الدولارات الخضراء التي افقدتنا عقولنا" . لكن شيف يصمت عن حاجة اسرائيل لهذه الدولارات وعلى ماذا تنفقها .

تسارع التطبيع الاردني الاسرائيلي

نسبت صحيفة "يديوت احرونوت" في مطلع الاسبوع الى مصادر مطلعة قولها ان الاتفاق حول امتياز شركة كهرباء القدس قد تم التوصل اليه عبر مفاوضات سرية جرت بين الاردن واسرائيل ولعب فيها النظام المصري دور العراب . وقالت صحيفة "هاريس" ان احد بنود الاتفاق يقضي بالتزام الشركة بتفصيل اجهزتها وفصل قسم من عمالها مقابل تموينهم .

الصفقات المنفردة لا تحرز نتائج ايجابية

قال ادوارد شيفاردنادره ، وزير الخارجية السوفييتي في سياق كلمة في مادية تكريمية للوزير الليبي كامل حسن المنصور ، اننا زياره الاخير للاتحاد السوفييتي : لا يمكن تحقيق التسوية العادلة في الشرق الاوسط الا في حالة استعادة الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني لحقوقه الشرعية . وهذا ما لا يمكن اجازة الا عن طريق بدل الجهود الجماعية واجراء المحادثات المتكافئة . واضاف "ان بعض الدول ارادت وتريد حل المشكلة على مراما . بيد ان سياسة الصلوات والصفقات المنفردة



الغرب الأمريكي المتوحش

قال جدهون سامت المعلق في صحيفة هاريس الاسرائيلية في سياق تحليل عن اقوال الجنود الاسرائيليين وشهادات متعلقين "انصار ٢" في قطاع غزة ما يلي "الفضلة الغربية اخذت تصعب الغرب المتوحش - الغرب الأمريكي في القرن الثامن عشر ، بداية استيطان البيض له والفضا على سكان من الهنود الحمر - بالنسبة لاسرائيل ، لصين يقوم احد المواطنين الاسرائيليين باطلاق النار حصما يريد ويكر نحو جماعة من المواطنين العرب كما حدث مثلا الاسبوع الماضي فان اجهزة الامن تسارع بالاعلان في بيانها الذي يصدق موقفه ويعدمه وتقول "بانه متصرف حسب الاوامر" . وان هذا ما يلزم ويتجدر ويكون نهاية وخلاصة كل عملية من عمليات اطلاق النار التي يلزم بها الجنود باتجاه المظفرين

كيسنجر يرحض على سوريا

عاد الدكتور كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركي السابق ، الى اتهام سوريا بالمسؤولية عن عمليات الارهاب التي تلغ في اوربا . قال كيسنجر في برنامج "ورلدنت" الذي تشرط عليه وكالة الاعلام الاميركية "انها لحقيقة اثبتتها التجربة ان الكثير من الارهاب او بعضه ينتج من مناطق تسيطر عليها سوريا" . وقال ايضا ان ليبيا تقوم بلبس "دور سهيل" اما الايرانيون فهم متورطون . وعن مبادلة الرهائن بالسلاح قال كيسنجر ان محاولة حكومة ريغان القيام بمفاوضات تجاه الزعامة الإيرانية لم تكن خطأ الا ان استعمال الاسلحة كوسيلة للسياسة الخارجية وابقاء الصلقة سرية كان خطأ .

الجدير بالذكر ان تصريحات المهندس كاسب ديفيد تيجي في وقت تتزايد فيه حدة التهديدات الاميركية والاسرائيلية ضد سوريا وليبيا والكثف عن استعدادات لشن عدوان مشترك على سوريا .

الطليحة

سياسة استيعابية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول والياس نصرالله بشير البرغوثي

ص.ب ٦٢٨٨ القدس تليفون ٢٨٨٦٥٥ مطابع «الاتحاد» - حيفا

الاشتراكات السنوية

حلسي	٥ دنائير
اوربا	٢٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واوربا	٦٠ دولار
البريكسا واسبيا	٥٠ دولار

هناك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب .